التأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الكوارث عبر صحافة المواطن بمواقع التواصل الاجتماعي

د. أحمد عبد حسين*

ملخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى توضيح الدور الذي تؤديه صحافة المواطن في رصد ومتابعة الأحداث وتغطية الخسائر المادية والبشرية اثناء وقوع الكوارث، وما ينتج عنها من تأثيرات وانعكاسات وجدانية تحدث للمتلقين نتيجة تبادل الصور والفيديوهات التي ينشرها رواد مواقع التواصل الاجتماعي المتواجدين على مقربة من الاحداث.

اذ تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من الجمهور العراقي، ووظفت نموذج العملية المزدوجة للتأقلم مع الأحداث المفجعة وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

١. تؤدي صحافة المواطن دور هام في التعبير عن مختلف مشاعر المبحوثين حول الكوارث، وذلك من خلال المضامين التي ينتجها المواطن الصحفي الأقرب للأحداث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما يكسب تلك الفيديوهات جماهيرية تؤدي لتشكيل الرأي العام نحو تلك الكوارث.

٢. ارتفاع متابعة المبحوثين لأخبار الكوارث عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمدة زمنية تصل احياناً إلى أربع ساعات بالمقارنة مع زمن المتابعة قبل وقوع الكارثة ومن قبل نفس المبحوثين. مما يدل على كثافة متابعة أخبار الكوارث على تلك المواقع، ويعزى ذلك ربما الى ان المستخدمين يكثفون من ساعات المتابعة للإحاطة بحجم الخسائر البشرية والمادية ومعرفة ردود فعل الأشخاص المنكوبين اثناء الكارثة.

٣. كان الفيس بوك أبرز مواقع التواصل الاجتماعي متابعة من قبل المبحوثين والأكثر نشرا وتوظيفا لصحافة المواطن التي تناولت اخبار الكوارث.

الكلمات المفتاحية: الانعكاسات الوجدانية، أخبار الكوارث، صحافة المواطن، مواقع التواصل الاجتماعي.

* مدرس بجامعة الفرات الأوسط التقنية – العراق - الكوفة

The emotional effects resulting from circulating disaster news through citizen journalism on social media sites

Abstract

This study seeks to clarify the role that citizen journalism plays in monitoring and following up on events and covering material and human losses during disasters, and the resulting emotional effects and repercussions that occur to recipients as a result of sharing photos and video clips published by social media. Users who are close to events.

This study is considered a descriptive study that relied on the survey method. The study was applied to a random sample of 450 members of the Iraqi public, and used the dual process model to deal with tragic events. The study reached a set of results, the most notable of which are:

1. Citizen journalism plays an important role in expressing the feelings of different responders toward disasters, through content produced by the citizen journalist closest to the events through social media sites, which gives these videos an audience that leads to the formation of public opinion. Opinion regarding these disasters.

2. Respondents increased follow-up of disaster news via social media sites, over a period of time sometimes reaching four hours, compared to the follow-up time before the disaster occurred and by the same respondents. This indicates the intensity of following disaster news on these sites, and this may be due to users intensifying the hours of follow-up to understand the extent of human and material losses and to know the reactions of the afflicted during the disaster. .

3. Facebook was the most prominent social networking site according to respondents, and the most widely used and published citizen journalism site for dealing with disaster news.

Keywords: emotional reflections, disaster news, citizen journalism, social networking sites.

مقدمة الدراسة:

لا شك ان مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وتغلغلت بعمق بين جمهور المستخدمين الذين يعتمدون عليها بشكل متزايد للحصول على الأخبار واستقاء المعلومات والتفاعل والتواصل مع الأصدقاء وحتى الغرباء فتثير انفعالاتهم وتجدد معارفهم وتؤثر في سلوكهم. وهناك تأكيدات متكررة من قبل الباحثين عن طريق الدراسات من ان مواقع التواصل الاجتماعي تحولت عن وظيفتها الأساسية وهي التواصل والاتصال وربط الأشخاص والمجموعات البشرية الى وظيفة اخرى أوسع وهي توثيق وتلخيص الاحداث ونقل الاخبار اثناء الازمات والكوارث. حتى ان الاعتماد عليها بهذا الخصوص من قبل الجمهور والمؤسسات الصحفية صار امر أساسي. وقد اثبتت الدراسات ايضاً ان معظم الوكالات الصحفية وغرف الاخبار باتت تعول على صحافة المواطن في تغطية الاحداث بالمواقع المختلفة خصوصاً وقت الازمات والكوارث. فهي تنقل الاحداث من وجهة نظر الممارسين الصحفيين كأخبار الإصابات والوفيات والخسائر المادية اثناء الكارثة. وقد تمخض عن هذا الواقع الجديد نتائج عديدة فالممارس الصحفي وبسبب من حماسته وتفاعله مع الاحداث وقلة معرفته بالآثار سواء الإيجابية او السلبية على احاسيس الجمهور قد يتسبب بأذى عاطفي لهم نتيجة نشره صور مروعه عن الضحايا والاحداث. ولذلك تسعى هذه الدراسة الى رصد الانعكاسات العاطفية الناتجة عن تداول اخبار الكوارث عبر صحافة المواطن على مواقع التواصل الاجتماعي. ولغرض تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث مقياسين الأول: (نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام) وهي من النظريات المستخدمة بشكل واسع في الدراسات الإعلامية، **ولكون** ان هذه الدراسة تطمح ان تكون من الدراسات البينية كي تحقق مقولة تكامل العلوم الإنسانية فقد استخدم الباحث ثانياً: (نموذج العملية المزدوجة للتأقلم مع الأحداث المفجعة) وهو نموذج معتمد في دراسات علم النفس، وقد تحصّل من استخدام هذا النموذج نتائج حلّت جزء من مشكلة الدراسة وعززت أهميتها .

الدراسات السابقة: تنوعت الدراسات التي اطلع عليها الباحث في إطار هذه الدراسة وخصوصاً تلك المتعلقة بالمقارنة بين اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام التقليدية والجديدة أثناء الكوارث، وقد تباينت تلك الدراسات واختلفت في الأهداف التي سعت لتحقيقها، وفي أساليب جمع البيانات، وفي العينة التي أجريت عليها. فهناك دراسات تناولت التأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الكوارث عبر وسائل الاعلام وأخرى تناولت دور صحافة المواطن في توثيق الأحداث وسنعرض تلك الدراسات على النحو التالي:

أولا: الدراسات التي تناولت التأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الكوارث عبر صحافة المواطن.

دراسة (Oh, H., Goh, K.-Y., & Phan, T. Q.2023) [1] فقد أوضحت الدراسة تأثير تداول أخبار الكوارث عبر تويتر على تأجيج المشاعر السلبية لدى المتابعين والتفاعل مع الخبر سواء بشكل سلبي أو ايجابي وأهمية مواقع التواصل في نشر أخبار الكوارث على نطاق واسع.

كما أكدت دراسة **(صادق، سمر صبري. ٢٠٢٣)** [٢] على وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بن كثافة استخدام موقع فيسبوك في ظل جائحة كورونا، والتأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الوفيات عبر الموقع.

كما أشارت دراسة **(جلال، سمر عز الدين. ٢٠٢٢)** [٣]وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التعرض لأزمة كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات القلق لدى الجمهور والتي ارتفعت مع مستويات استخدامهم لتلك المواقع.

كما أكدت دراسة **(Liu, T., Zhang, H., & Zhang, H. 2020).**[٤] أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر اخبار أكثر عاطفية سواء كانت ايجابية أو سلبية، وكذلك إشارة الى أهمية تداول اخبار الكوارث عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر معلومات وأخبار تساهمه في تزويد منظمات الإغاثة العالمية والمحلية إضافة الى الحكومات بمعلومات حول المناطق المنكوبة وساكنيها لغرض مساعدتها وتحطي الأوقات الصعبة .

كما أوضحت دراسة **(Yang, T., Xie, J., Li, Z., Tian, Ch., & Zhao, Ng. 2019).**[٥] أن التعبير عن المشاعر على مواقع التواصل الاجتماعي يسهم في فهم طبيعة الكوارث وتقييم أحوال السكان المتضررين وتحسين استراتيجيات التخفيف من حدة الاضرار وتداعياتها النفسية والمادية.

ثانيا: الدراسات التي تناولت دور صحافة المواطن في توثيق الأحداث

كما اكدة دراسة (Fang, J. 2019) [٦] التي أجريت في الصين والتي أوضحت ان تمتع وسائل الاعلام الجديدة بالفورية في نقل الأحداث، مما جعلها تحقق شعبية كبيرة وذلك من خلال تغطية اعلامية اتسمت بالتوازن والفورية في نقل الحدث المختلفة .

وهو ما أكدته دراسة **(Jiang, J., & Oyang, N. 2016)** [٧] والتي اجريت في الصين أيضا حيث كشفت تلك الدراسة عن مدى اعتماد الجمهور الصيني على وسائل الاعلام الجديدة للحصول على الحقائق والأخبار خصوصاً المتعلقة بزلزال سيشوان الذي ضرب الصين في عام ٢٠٠٨، حيث نقلت تلك الوسائل الجهود المبذولة من قبل الحكومة والمتطوعين في اغاثة المنكوبين.

كما أظهرت **دراسة** .**(Avery,E.,&Vardeman,J.2015)** [٨] تقدير الجمهور لأهمية وسائل الاعلام الجديد في تثمين دورها بوصفها أداة لنقل المعلومات، حيث تعد أكثر وسائل الاعلام دقة وتتمتع بالشفافية في نقل المعلومات أوقات الكوارث الطبيعية،

وبحسب **دراسة (Velev, D., & Zlateva, P. V. 2017)** [٩] حيث كشفت الدراسة عن اتجاه الجمهور إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أصدقائهم وذويهم، ونشر صور من الكارثة ومشاركة قصصهم، فضلا عما تقوم به وسائل الاعلام الجديدة من دور كبير في أوقات الكوارث.

ومن أجل تكوين صورة متكاملة عن موضوع اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام الجديد والتقليدي أثناء الكوارث والأزمات فقد اتجهت احدى الدراسات **(Melki, J., &**

(**Kozman, C. 2019**) [١٠] التي أجريت في لبنان للباحثين الى المقارنة بين وسائل الاعلام التقليدي والجديد و إلى معرفة أنماط الاعتماد على وسائل الاعلام التي يعتمد عليها الجهور اثناء الكوارث، وقد توصلت الدراسة إلى وجود عدم توازن في تعرض الجمهور لوسائل الاعلام الجديد او التقليدي ، حيث جاء الاعتماد على التليفزيون الأرضي والفضائي في المرتبة الأولى ، ثم مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت في المرتبة الثانية. أما في أمريكا فقد أظهرت دراسة.**(Liu, B. F. 2017)** [١١] أن الجمهور عينة الدراسة اعتمد على التليفزيون بوصفه وسيلة أساسية للحصول على المعلومات أوقات الكوارث والأزمات.

وفي ذات السياق أظهرت دراسة **(Ghassai, F., & Zare-Farashandi, F. 2015)** [١٢] التي أجريت في إيران الى زيادة الاعتماد على وسائل الاعلام التقليدية أثناء الكوارث والأزمات للحصول على معلومات نتيجة توافر البث التلفزيوني الأرضي في أغلب المنازل وخصوصاً مع الجو السياسي السائد الذي يفرض قيود على مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دور صحافة المواطن في توثيق الأحداث

فقد أكدت دراسة (اسماعيل، ر. ٢٠٢٣).[١٣] التحليلية افتقار صحافة المواطن الموضوعات والقضايا الهامة التي تمس الصالح العام، وكشفت نتائج الدراسة عدم تحقيق التوازن في مصفوفة القيم في المادة الخبرية المنشورة في عينة الدراسة، بالإضافة إلى عدم إعطاء مساحة كفاية لاستخدام القيم الخبرية المتعارف عليها في انتقاء ونشر الأخبار، كما أظهرت النتائج اهتمام عينة الدراسة بالقيم الخبرية التي تعتني بالأخبار السارة، حيث أهتمت العينة بالقيم الخبرية التي تتماشى مع سياستها التحريرية ومعاييرها المهنية وسياسية التمويل، كما أوضحت النتائج اشتراك المواقع الثلاثة في خاصية عدم التنوع في استخدام القيم وهو ما أدى إلى عدم خلق قائمة إخبارية إلكترونية تميز كل موقع عن الأخر

على عكس ما أكدت عليه **دراسة (فرج، م.ع. ٢٠٢٢)** [١٤] ، أهمية الدور التفاعلي لصحافة المواطن، وأن ما يتحصل عليه المواطن الصحفي من وسائل الإعلام الجديد لا يمكن أن يتحصل عليه من الإعلام التقليدي. *جاء في نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الجديد جعلت من المواطن الصحفي منتجا للأخبار والأحداث وليس كما عرف في السابق كمتلقي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الرئيسية (مدى الاستخدام، نمط الاستخدام، دوافع الاستخدام، الإشباعات) ومتغيرات النوع والعمر.

دراسة (رحماني وهادفي، ٢٠٢٢) [١٥] والتي أشارت لأهمية صحافة المواطن في تأجيج الأحداث الاحتجاجية بعد أن تجاهلتها وسائل الاعلام التقليدية من خلال الصور والفيديوهات وكذلك خاصية البث الحي التي تتيحها هذه المواقع، حيث أوضحت المواق طريقة تعامل أفراد حفظ النظام مع المحتجين، ثم توصلت الدراسة إلى أن جميع دول لديها استراتيجيات مختلفة لضبط الاحتجاجات، غير ان هناك اختلاف يرجع الى النظام السياسي والقوانين المتبعة والثقافة الاجتماعية التي تربى عليها أفراد قوى حفظ النظام في تعاملهم مع المحتجين.

كما أشارت دراسة (وافى واللواح، ٢٠٢١) [١٦] إلى اعتماد عينة الدراسة وهم النخب الإعلامية على صحافة المواطن يرجع إلى السرعة في نقل الأخبار والمعلومات عن طريق

صحافة المواطن وهذه ميزه تبحث عنها النخب الإعلامية في ظروف الكوارث والأزمات. وقد بينت الدراسة ايضاً وجود ثقة بهذه الاخبار من قبل النخب بنسبة % ٥،٩٢ ومع ذلك فان درجة تفاعلهم مع الاخبار كانت بنسبة ٣٢% بشكل عام. **وهذا ما أكدت عليه دراسة (كشكول ، محسن .٢٠٢٠)** [١٧] حيث أكدت أن٣٥% من العينة تتتابع صحافة المواطن بدرجة مرتفعة، و٥٦% من العينة يعتمدون عليها كمصدر إخباري.

وعن دور صحافة المواطن في توصيل صوت افراد المجتمع الى المسؤولين فقد أكدت دراسة **(صبيح، ي. م. ٢٠١٩).** [١٨]وجود حاجة لدى المواطنين لإيصال صوتهم للمسؤولين وان مواقع التواصل الاجتماعي هي النافذة لإيصال صوتهم، وان المواقع الإخبارية تستفيد بشكل كبير من تقنية صحافة المواطن في توصيل اراء المواطنين للمسؤولين بالدولة.

كما أشارت **دراسة (Al-Adwan, A. A. K. 2019)** [١٩] إلى تفاعل العينة مع أقسام صحافة المواطن في الصحف وفي مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٣،٩٤ %، ٨٩ %ترى أن صحافة المواطن تعمل على مراقبة ورصد الواقع الاجتماعي عن طريق الملاحظات والتعليقات والنصوص التي يساهم بها المواطنين.

كما اشارت **دراسة (Prawira, I. 2019).** [٢٠] أن وجود الإنترنت وانتشاره وسهولة استخدامه بالإضافة إلى الحرية المتاحة للصحافة في المجتمع يعتبرا عاملين أساسيين لتطور صحافة المواطن في وسائل الإعلام.

على عكس ما أكدت عليه دراسة **(Kim, J. 2019).** [٢١] والتي أكدت أن الصحف الأمريكية تحتوي على نسبة قليلة من صور صحافة المواطن، وانه يوجد علاقة ارتباطية بين استخدام الصحف لصور صحافة المواطن وزيادة ارتباط الجمهور بالمؤسسة الصحفية، مما يدل على أهميتها لدى الجمهور الأمريكي. كذلك أشارت دراسة (**عودة، ر. ب. ٢٠١٨**).[٢٢] الى ان اعلى نسبة من عينة الدراسة بلغت ٤٤.٣% كانت ترى بعدم إمكانية إطلاق مصطلح صحافة على ظاهرة صحافة المواطن وذلك بسبب عدم التزامها بالمعايير المهنية . كما ان نسبة ٤١.٤% من العينة وجدوا انها ليست صحافة احترافية. وان نسبة ضئيلة بلغت ٢.٩% يرى انها تتسم بعدم المصداقية والتحيز.

من حيث طبيعة المحتوى الذي يفضله الجمهور:

فقد أشارت **دراسة (الجعيد، م. م. ٢٠١٨)** [٢٣] أن مواقع صحافة المواطن تتمتع بالمتابعة الدائمة من قبل افراد العينة التي مثلت الصفوة الإعلامية السعودية، وحظيت المواد الإخبارية على النسبة الأكبر من متابعة المبحوثين ثم مقاطع الفيديو والصور،

وكذلك أشارت **دراسة (محمود، أ. م. ٢٠١٨)** [٢٤] أن القضايا الاجتماعية جاءت في مقدمة القضايا التي تحرص العينة على متابعتها بنسبة٩٢،٧%، ٧٨،٥% يستخدمون صحافة المواطن للبحث عن الأخبار والمعلومات. % ٣٨،٥ تستخدم أقسام صحافة المواطن في الصحف الإلكترونية. كما أكدت دراسة **(صبري، م. س. ٢٠١٦)** [٢٥] أن القضايا الاجتماعية جاءت في مقدمة الموضوعات والقضايا التي تطرحها بوابة شارك بالمصري

اليوم وبنسبة٢٢% من العينة، اما بالنسبة لأنماط التفاعلية الخاصة بمستخدمي ومتصفحي صحافة المواطن احتل نمط عدد النشر والمشاركة على الفيس بوك المرتبة الأولى من بين الأنماط التفاعلية الأخرى بلغت نسبته ٥٠.٥% تقريباً، يليه نمط عدد تعليقات مرتادي الموقع وبنسبة بلغت٣١%.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. **من حيث الموضوعات**: استهدفت العديد من الدراسات معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنفيس العاطفي للجمهور المستخدم لها أثناء وبعد وقوع الأزمات والاحتجاجات والكوارث، بما يشير إلى امكانية استخدام الموقع لإدارة المشاعر في الأوقات الصعبة التي يمر بها الإنسان، حيث قد تسمح مشاركة مشاعر الحزن على الأخرين في التخفيف منها، وتقليل الشعور بالوحدة بعد الفقد.

٢. **من حيث العينة:** طبقت الغالبية على فئات عمرية مختلفة من الجمهور العام وهو ما يشير إلى صلاحية تطبيق الموضوع على شرائح عمرية مختلفة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

٣. **من حيث المنهج**: ركزت أغلب الدراسات على منهج المسح بشقه الوصفي واعتمدت على أداة الاستبيان لجمع البيانات من الجمهور المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي.

٤. **من حيث النتائج**: أشارت النتائج إلى أهمية صحافة المواطن ومواقع التواصل الاجتماعي في على عدة مزايا لمواقع التواصل الاجتماعي يمكن استثمارها أوقات الكوارث كسرعة الابلاغ عن المعلومات على نطاق جغرافي واسع عبر وسيط تكنولوجي، وليس بشكل مواجهي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية تحديدا دقيقا، وتحديد العينة والأدوات الملائمة للدراسة، وتحديد المتغيرات التي يمكن اضافتها، لاستكمال أركان بحثية لم يتم التطرق إليها بالدراسات السابقة، فضلا عن الاستفادة منها في المقارنة مع بعض نتائج الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

تشكل الاحداث والكوارث في الوقت الراهن جزءًا كبيرًا من حياتنا اليومية سواء كانت طبيعية كالزلازل والبراكين والأعاصير أو صناعية كالحروب والصراعات الطائفية والعنصرية ، والتي تؤدي بدورها لهلاك أعداد كبيرة من الجمهور، فضلا عما تحدثه من أثار مادية ونفسية واجتماعية سلبية قد تؤثر على مجريات الحياة الطبيعية للشخص المتابع لها على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى سبيل المثال ما شهده العالم في ٦ فبراير ٢٠٢٣ م من زلزال مدمر في تركيا وسوريا وأسفر عن قتل واصابة عشرات في كلا البلدين ، وكذلك ما حصل في يوم ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٣ من اندلاع حريق هائل في قاعة أعراس في قضاء الحمدانية شرقي الموصل في العراق، مما أسفر عن قتل واصابة العشرات علاوة على

ان بعض الضحايا كان من اسرة واحدة . ومن الطبيعي ان يتم تداول تلك الكوارث عبر صحافة المواطن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الأشخاص الذين كانوا يتواجدون في قلب الحدث او قريب منه ويبثون رسائل متواتره عن تطورات الاحداث، مما قد يسفر على تأثيرات عاطفية لدى الجمهور المتداول والمتعرض لمضمون تلك الرسائل، وتكمن مشكلة الدراسة في **معرفة التأثير الذي يحدثه تداول أخبار الكوارث عبر صحافة المواطن بمواقع التواصل الاجتماعي على عواطف الجمهور**.

أهمية الدراسة:

١. تساهم هذه الدراسة في الربط بين عدد من التخصصات العلمية التي له دور كبير في تطور حياة البشر وسلوكهم حيث تربط بين العلوم النفسية والاجتماعية والإعلامية.

٢. تعتبر هذه الدراسة من دراسات رجع الصدى التي تدرس ردود الفعل المختلفة للجمهور تجاه وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام وأخبار الكوارث على وجه الخصوص.

٣. تساهم أيضا في فهم عملية الربط بين الأحداث التي تتناولها صحافة المواطن والتأثيرات الوجدانية "السلبية والايجابية".

أهداف الدراسة:

١. معرفة مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢. الكشف عن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما لدى المبحوثين لمتابعة أحداث الكوارث الصناعية أو الطبيعية.

٣. رصد طريقة تفاعل المبحوثين مع الفيديوهات التي يبثها المواطنين على صفحات الصحف الالكترونية.

٤. الكشف عن أبرز الكوارث المفجعة والتي تابعها المبحوثين عبر صحافة المواطن.

٥. معرفة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث سواء كانت طبيعية أو صناعية عبر فيديوهات الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي.

٦. الكشف عن التأثيرات العاطفية المرتبطة بالفقد/ والتعافي والناتجة عن متابعة صحافة المواطن المتناولة أخبار الكوارث.

٧. رصد اتجاهات الجمهور نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لإدارة أزمة فقد عزيز أثناء حدوث الكوارث.

الإطار النظري للدراسة:

١- نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ونموذج العملية المزدوجة للتأقلم مع الأحداث المفجعة

٢- The Dual Process: Model of Coping with Bereavement

أولا: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

تعتمد الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام حيث تقوم نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات وخصائص المجتمع الحديث ، حيث يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لفهم وإدراك نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي ممن حولهم ، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في معرفة المعلومات عن الأحداث الجارية ، وتتزايد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم.[٢٦]

ويتم تشكيل أراء الجمهور العراقي نحو الكوارث عبر صحافة المواطن بمواقع التواصل الاجتماعي من خلال:

قدرة صحافة المواطن على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والوجداني والسلوكي حيث أنه عندما تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بنقل المعلومات بشكل مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته عند وجود أوضاع غير مستقرة في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. [٢٧]، ويرى ملفين وروكتيش أن الاعتماد على معلومات وسائل الإعلام يتطور من خلال أربع خطوات عملية.

أولا: يمارس الأفراد أما دور النشط أو الدور العادي فى تعرضهم للرسالة الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيا: أن تؤدى كثافة التعرض الى حالات مختلفة من الاستثارة.

ثالثا: تنتج المستويات المختلفة من الاستثارة مستويات مختلفة من الانغماس في معالجة المعلومات.

رابعا: يؤدى الانغماس عبر التعرض لصحافة المواطن المتناولة أخبار الكوارث إذا حدثت بشكل كبير إلى التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية [٢٨].

ثانيا: نموذج العملية المزدوجة للتأقلم مع الأحداث المفجعة :The Dual Process Model of Coping with Bereavement

١. قدم كل من Schut& Stroebe لأول مرة مبادئ نموذج العملية المزدوجة للتأقلم مع الأحداث المفجعة DPM عام ١٩٩٩، لتقديم فهم أفضل لتلك العملية الديناميكية التي يتبناها المكلومون بفقد عزيز، حيث يركز انموذج على تذبذب المكلومين بين الفقد(lo) Loss-oriented، ومشاعر التعافي Restoration –Oriented، كعملية مزدوجة تحدث استجابة للفقد. (٢٩)

مبادئ نموذج العملية المزدوجة للتأقلم مع الأحداث المفجعة:

٢. تتكون عملية التأقلم مع الضغوط والأحداث المفجعة من مرحلتين، هما: الفقد، والتعافي، وتتسم مرحلة الفقد بالتمحور حول ردود الفعل العاطفية ، التي يتسع نطاقها من السعادة الناتجة عن استعادة الذكريات مع الفقيد، أو التوقف لمعاناة الفقيد مع الحياة، وصولا للألم الناتج من افتقاد الراحل، كإبداء الحنين له، والألم من استرجاع الذكريات معه، وتخيل رد فعله إزاء المواقف المختلفة، والحزن على الفقيد، أما مرحلة التعافي فتشمل ردود فعل عاطفية ناتجة عن محاولات إدارة الحياة دون الفقيد، كالشعور بالفخر بالقدرة على مواصلة الحياة رغم الفقد، أو الفخر بتعلم مهارة جديدة بعد الفقد

٣. تتضمن عملية التكيف مع الأحداث المفجعة، تذبذب المنكوب بين مواجهة خسارته أحيانا وتجنبها في أحيان أخرى، كعملية ديناميكية.

٤. تختلف قدرة الأفراد في التكيف مع الأحداث المفجعة وفقا للنوع، حيث يختلف كل من الذكور والاناث في تفاعلهم مع الحزن، فقد تنخرط الاناث في مرحلة الفقد أكثر من الذكور، وينخرط الذكور أكثر في مرحلة التعافي.

٥. تختلف القدرة على التكيف مع الفواجع، وفقا لبيئة الفرد المحيطة (كالسياق الثقافي والاجتماعي)، والتي يمتد أثرها على السمات الشخصية للفرد، التي قد تؤثر- إلى جانب المعتقدات الروحية- في طريقة تفاعل الفرد مع الأحداث المفجعة. (٣٠)

وفي عام ٢٠١٦ أضيف مفهوم جديد للنموذج، وهو الحمل الزائد للمشاعر، لسد الحلقة المفقودة بين عمليتي الفقد والتكيف(التعافي)، حيث قد يشعر المكلوم في انخراطه في أنشطة الفقد، ومن بعدها أنشطة تكيف، وأنه يحمل عبئا يحتاج التخفيف منه دون الانخراط في أي انشطة، وبالتالي ضمن الباحثان الاسترخاء كعملية وسيطة، تحدث بين عمليتي الفقد والتكيف، ليبقي التذبذب بين الفقد والتكيف أساسيا مع الوقت (٣١).

يعد نموذج العملية المزدوجة للتأقلم مع الأحداث المفجعة اطارا نظريا ملائما للدراسة الحالية، نظرا لما شهده عام ٢٠٢٣ من زلازل وكوارث طبيعية، بما يوفر الحدث المفجع الذي يمكن التطبيق عليه، مع الكشف عن العلاقة بين البيانات الديموغرافية للمبحوثين (كالنوع، السن، التعليم، والمعتقدات الروحية) للتأقلم مع الفقد، وكذلك الكشف

عن مشاعر الفقد والتعافي الناتجة عن استخدام المكلومين لمواقع التواصل الاجتماعي بعد فقد عزيز.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٢. ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما لدى المبحوثين لمتابعة أحداث الكوارث الصناعية أو الطبيعية؟

٣. كيف يتفاعل المبحوثين مع الفيديوهات التي يبثها المواطنين على صفحات الصحف الالكترونية.

٤. ما أبرز الكوارث المفجعة والتي تابعها المبحوثين عبر صحافة المواطن؟

٥. ماهي دواعي استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث سواء كانت طبيعية أو صناعية عبر فيديوهات الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي؟

٦. ما التأثيرات العاطفية المرتبطة بالفقد/ والتعافي والناتجة عن متابعة صحافة المواطن المتناولة أخبار الكوارث؟

٧. ما هي اتجاهات الجمهور نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كألية ذاتية للتحكم بمشاعر الافراد المفجوعين بفقد عزيز أثناء حدوث الكوارث؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والتأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الوفيات عبر فيديوهات الممارسات الصحفية للمواطن الصحفي بمواقع التواصل الاجتماعي.

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كألية ذاتية للتحكم بمشاعر الافراد المفجوعين بفقد عزيز أثناء حدوث الكوارث.

٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث، ومعتقدات المبحوثين الروحية وغير الروحية بشأن التعامل مع الكارثة.

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث من وجهة نظر المبحوثين تبعًا لخصائصهم الديموغرافية.

الإطار المعرفي للدراسة:

يمكن تعريف صحافة المواطن وفقا (لجيمس كيري) بوصفها مشاركة الفرد البسيطة من خال حقيقية أو تصحيح أو صورة أو فيديو الخ حيث تشمل كل الأنشطة التي يقوم بها المواطنين من مضمون وممارسات التي ينشروها على المجال العام [٣٢]

وتعرف صحافة المواطن من جهة أخرى بوصفها كل نشاط يقوم به المواطن (الفرد) في جمع وتقديم تقرير وتحليل ونشر الأخبار والمعلومات، فهي ممارسة للصحافة ممن ليس لديهم خبرة صحفية ليقدموا أخبارا الجمهور من الجمهور وإلى الجمهور، ولصحافة المواطن عدة أسماء منها: الصحافة الجماهيرية، الصحافة التشاركية، الصحافة الديموقراطية، صحافة الشارع [٣٣] وتحمل صحافة المواطن مبدأ كل ما تراه يمكن أن تقدم عنه تقرير (see it so you report it) وبالتالي أصبح من الممكن لأي فرد أن يكون صحفيا، مثلما صرح بذلك الصحفي (Oh Yean Ho) عام ٢٠٠٠ أنه يمكن لأي مواطن أن يتحول إلى مخبر صحفي [٣٤].

صحافة المواطن وعلاقتها بالصحافة التقليدية:

وجهت العديد من الانتقادات من قبل الجمهور الى الصحافة التقليدية لأنهم كانوا يرون فيها أنها لا تخاطب الأفراد العاديين، وأنها مسيسة وتجارية، مما دفع وسائل الإعلام التقليدية وخاصة مواقع الصحف من السماح وتقديم صحافة المواطن لأنها تعمل على تعزيز وتقوية العلاقة بين الأفراد ووسائل الإعلام التي يتابعوها ويجعلهم يشعرون أنها وسيلة قريبه منهم وخاصة بهم ويمتلكونها وهذا الشعور ساعد على تقديم الأفراد العاديين كصحفيين وإزالت من امامهم كافة العقبات واتاحت لهم النشر بما يدور في أذهانهم من أخبار وصور وفيديو بأقل تكلفة وجهد وخبرة [٣٥]. وتقوم صحافة المواطن اليوم بتوفير مواد متنوعة أكثر من الصحافة التقليدية، وذلك من خلال التركيز على القضايا المحلية والريفية والإقليمية وأخبار القراء والجيران، والتي تغيب غالبا من الصحف التقليدية، وهي بهذا تثري الواقع بالمعلومات وتزود الصحف التقليدية بالأخبار وتزيد التنوع في وجهات النظر [٣٦].

إن العلاقة بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية قد تطورت مع مرور الوقت واشتملت على ثلاثة محاور؛ المحور الأول: تبناه الصحفيون المسؤولين عن باب صحافة المواطن وقيامهم بتعديلات على ما يقدمه الاخرون حتى يصبح صالح للنشر. المحور الثاني: للصحفيين الذين يقومون بوضع خطوط عريضة وحدود للمواطنين وبناء على ذلك يقررون ما ينشر وما لا ينشر. المحور الثالث: هو تقييم صحافة المواطن والصحافة التقليدية وفقا لعنصر الوقت والأهداف السياسية والدوافع الاقتصادية والأهداف الأخرى مثل تحسين مستوى الممارسة الصحفية [٣٧]. ومن هنا يظهر الصراع في صالة التحرير من قبول أو رفض لمشاركات الجمهور، ويجد الصحفي الممارس في التفاعل الكبير ومشاركات الجمهور عند نشره لبعض المضامين الصحفية دافع قوى له من أجل الاهتمام بنشر صحافة المواطن ليحافظ على هذا الكم من الجمهور وتفاعله مع الموقع الذي ينشر فيه [٣٨] . ولذا تقوم المؤسسات الصحفية بإتاحة الفرصة لصحافة المواطن وخاصة الصور و الفيديو التي يقوم

المواطن بالتقاطها وإرسالها للمؤسسة الصحفية ونشرها من خلال مواقعها الصحفية وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي سواء كان بتعديل أو بدون تعديل من الصحفيين، وذلك يرجع لقيمة هذه المشاركة إذ تزيد من قيم الفورية و القرب والأصالة والتنوع والشعور المتزايد بالوجود بالارتياح وتمكين المواطنين المشاركين في العمليات الصحفية [٣٩].

ولذا يبذل الكثير من الصحفيين الجهد من أجل استرجاع مصداقية الإعلام الجديد لدى الجمهور، وتقوية المشاركة الديموقراطية المتاحة لهم في الصحافة، وذلك من خلال الاعتراف بالمواطنين العاديين بوصفهم صحفيين حقيقيين، وأن أصواتهم لابد أن تشارك وتتفاعل مع الأحداث، وأن أصواتهم قد تتنوع وتختلف وبذلك نستطيع أن فهم مستقبل الصحافة بوظيفتها الديموقراطية الجديدة [٤٠].

مساهمة صحافة المواطن في توثيق الكوارث الطبيعية أو الصناعية

بعد الثورة التي شهدها الاعلام، أنشأ المواطنون اعلام بديل غير محتكر، فجاءت صحافة المواطن كحركة إعلامية إصلاحية، وبديلة غير مقصودة ولعل "يورغن هابرماس" في نظرية الفضاء العمومي كانت له فرصة للاعتراف بأن المواطنين يمكنهم مقاومة الهيمنة عن طريق إنشائهم لهذه الفضاءات البديلة ليتوسع الفضاء العمومي ليشمل أماكن افتراضية سمحت لهم بنقل الأحداث والأخبار ومناقشة الأفكار والآراء[٤١]،كما تعتمد صحافة المواطن العديد من الأنماط والأشكال الموجودة حاليا، والتي لم تتبلور وتتطور بشكل كبير، مما جعل منها تنافس وسائل التقليدية[٤٢].

١- **مواقع التواصل الاجتماعي**: تستخدم هذه المواقع غالبا في التواصل بين الأفراد لتقريب المسافة، ونشر الصور والذكريات في حياتنا، وفي السنوات الأخيرة أصبحت الموضوعات والمناقشات اكثر جدية ومؤثرة في الواقع السياسي حتى أدت إلى ثورات بالشرق الأوسط وأسقطت حكومات، حيث بدأ النشطاء على مستوى العالم بالتواصل عن طريق هذه المواقع وتوحيد الجهود وتنسيق بعض الأحداث ضد الحكومات وحشد الرأي العام المحلي والدولي تجاه قضايا محدده، فقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تواصل بين المتظاهرين والمتعاطفين وايصال أصداء الازمات المحلية إلى المجتمع الدولي، وتقويض مراكز الهيمنة غير الشرعية عن طريق البث الحي أو نشر الفيديوهات عن أعمال العنف التي تمارسها قوات الأمن للأنظمة القمعية ضد المتظاهرين، كما ساعدتهم على التواصل وتنسيق الأحداث[٤٣].

٢- **المدونات:** وهي مواقع الكترونية يمتلكها أفراد أو مؤسسات، يتم الكتابة فيها بأساليب مختلفة، يكتب فيها المدون في جميع المواضيع، وذلك بفضل الحرية المطلقة وغياب الرقابة وتكون موجهة للجمهور الذي لديه نفس الاهتمامات ويمكن التعليق عليها [٤٤]، لقد ساهم المدونون في توثيق العديد من الكوارث التي تحدث سواء أثناء وقوعها أو توثيق الدمار الناتج عن وقوعها. لقد ساهمت هذه المواقع بشكل كبير في نقل الاحداث وتوثيق الاحتجاجات وتعج هذه المواقع بالصور والفيديوهات التي توثق الاحتجاجات والمظاهرات كبديل لوسائل الإعلام التقليدية، بل أصبحت هذه المواقع مصدر وسائل الاعلام التقليدية.

أهمية تداول أخبار الكوارث عبر صحافة المواطن بمواقع التواصل الاجتماعي

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في تداول أخبار الكوارث، حيث يمكن للأفراد والمؤسسات نشر المعلومات والصور ومقاطع الفيديو حول الاحداث الجارية وقت وقوعها. ويعرف هذا النوع من الصحافة باسم "صحافة المواطن.

وهناك العديد من المزايا لتداول أخبار الكوارث عبر صحافة المواطن، منها:

- **تسريع نشر المعلومات** :يمكن لصحافة المواطن أن تسرع من نشر المعلومات حول الكوارث، حيث يمكن للأفراد والمؤسسات نشر المعلومات على الفور، دون الحاجة إلى الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية.
- **توفير وجهة نظر مختلفة** :يمكن لصحافة المواطن أن توفر وجهة نظر مختلفة حول الكوارث، حيث يمكن للأفراد والمؤسسات تقديم معلومات وصور ومقاطع فيديو من المناطق المتضررة، والتي قد لا تكون متاحة من خلال وسائل الإعلام التقليدية.
- **زيادة الوعي العام** :يمكن لصحافة المواطن أن تزيد الوعي العام بالكوارث، حيث يمكن للأفراد والمؤسسات نشر معلومات حول أسباب الكوارث وآثارها، والتي يمكن أن تساعد في زيادة الاستعداد لمثل هذه الكوارث.

وهناك أيضًا بعض التحديات التي تواجه تداول أخبار الكوارث عبر صحافة المواطن، منها:

١. عدم دقة المعلومات :قد تكون المعلومات التي يتم نشرها عبر صحافة المواطن غير دقيقة أو مضللة،

حيث قد لا يكون لدى الأفراد والمؤسسات الخبرة أو التدريب اللازمين لنشر معلومات دقيقة حول الكوارث.

٢. انتشار المعلومات المضللة :يمكن أن تُستخدم صحافة المواطن لنشر المعلومات المضللة أو الإشاعات

حول الكوارث، والتي يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الوضع.

٣. انتهاك الخصوصية :يمكن أن تُستخدم صحافة المواطن لانتهاك خصوصية الأفراد المتضررين من الكوارث، حيث يمكن نشر صور أو مقاطع فيديو للمتضررين دون موافقتهم.

وعلى الرغم من هذه التحديات، إلا أن صحافة المواطن يمكن أن تكون أداة فعالة في تداول أخبار الكوارث. ومع ذلك، من المهم أن يكون الأفراد والمؤسسات على دراية بالتحديات التي تواجه صحافة المواطن، وأن يحرصوا على نشر معلومات دقيقة ومسؤولة حول الكوارث.

التعريفات الاجرائية للدراسة:

- **التأثيرات العاطفية:** يقصد بها التأثيرات العاطفية والانفعالات التي يشعر بها متصفح فيديوهات والناتجة عن مشاهدة المتوفين والمصابين جراء الكوارث التي تعرضوا لها.
- **صحافة المواطن:** هي التعليقات والتقارير والفيديوهات التي يبثها المواطن من واقع مشاهدته للأحداث بالتنسيق مع المواقع الصحفية الاخبارية أو من خلال رفعها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي شبكات اجتماعية يتم تداول الصور والفيديوهات والأحاديث عبرها بين المعارف والأصدقاء بالاعتماد على وسيط هو الانترنت.
- **الكوارث:** هي حدث غير متوقع ومفاجئ في كثير من الأحيان، ويتسبب في أضرار جسيمة، وصور من الدمار والخسائر، والمعاناة الإنسانية، وبناء على ذلك يمكن تحديد الكارثة من خلال ثلاث مكونات أساسية؛ (التهديد، وعدم اليقين، والحاجة الملحة)، وبالنسبة للتهديد، فإن طبيعة حياتنا المعاصرة، تتضمن العديد من عوامل التهديد، منها: ما هو طبيعي، وما هو بشري، وكلاهما يمكن أن ينتج كوارث وأزمات متنوعة وفي أي لحظة، (٤٥).

نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية (Descriptive Research)، التي تعتمد على منهج المسح الكمي للعينة (Survey).

مجتمع الدراسة وعينتها: يتمثل مجتمع الدراسة الأصلي في عينة من الجمهور العراقي وخاصة من مستخدمي الانترنت بشكل عام، وتم سحب عينة عمدية قوامها (٤٥٠) مفردة، ممن وافقوا على الاجابة على الاستبيان، ممن زادت أعمارهم فوق ١٨ عاما من سكان محافظة نينوى والتي شهدت كارثة انسانية أثناء عمل الباحث للدراسة وكممثل للمحافظات الشمالية بالعراق ومحافظة بغداد كونها أكثر المحافظات العراق كثافة بالسكان.

جدول رقم (١) البيانات الشخصية

	البيانات الشخصية	ك	%
النوع	ذكر	٢٤٠	٥٣.٣
	أنثى	٢١٠	٤٦.٧
السن	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	٥١	١١.٣
	من ٢١ عام إلى ٣٠ عام	٩١	٢٠.٢
	من ٣١ إلى ٤٥	١٦٧	٣٧.١
	من ٤٦ إلى ٦٠	١٢٨	٢٨.٤
	أكثر من ٦٠	١٣	٢.٩
التعليم	تعليم جامعي	٢١٢	٤٧.١
	تعليم فوق جامعي	٢٣٨	٥٢.٩
الدخل	اقل من ٥٠٠ دولار	١٣٩	٣٠.٩
	من ٥٠٠ دولار لأقل من ١٠٠٠ دولار	٢١٥	٤٧.٨
	اكثر من ١٠٠٠ دولار	٩٦	٢١.٣

أساليب المعالجة الإحصائية: استخدم العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة كالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار (t-test)، لعينتين مستقلتين، واختبار (LSD) لمعرفة صحة الفروق في آراء عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية. بالاعتماد على برنامج (SPSS)

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على:

استمارة الاستبانة وقد تم الاعتماد على المقاييس التالية لإعداد الاستمارة:

- مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث عبر فيديوهات الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي.
- طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد فقد بعض الأشخاص نتيجة تلك الكارثة.
- المعتقدات الروحية للتأقلم مع الكوارث.
- المعتقدات غير الروحية للتأقلم مع الكوارث.
- التأثيرات العاطفية المرتبطة بفقد الأشخاص في ظل وقوع الكارثة عبر الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي على مواقع التواصل الاجتماعي.
- التأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الوفيات عبر فيديوهات الممارسات الصحفية للمواطن الصحفي بمواقع التواصل الاجتماعي.
- الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث.

صدق الاستبيان:

أولا الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبانة، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبانة بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمين، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية الاستبانة ، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية الاستبانة ، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية الاستبانة

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	**.٥٦٤	دالة عند ٠.٠١
دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث عبر فيديوهات الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي	**.٥٤٦	دالة عند ٠.٠١
طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد فقد بعض الأشخاص نتيجة تلك الكارثة	**.٨٢٣	دالة عند ٠.٠١
المعتقدات الروحية للتأقلم مع الكوارث	**.٦٧٦	دالة عند ٠.٠١
المعتقدات غير الروحية للتأقلم مع الكوارث.	**.٤٠٧	دالة عند ٠.٠١
التأثيرات العاطفية المرتبطة بفقد الأشخاص في ظل وقوع الكارثة عبر الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي على مواقع التواصل الاجتماعي	**.٥٦٨	دالة عند ٠.٠١
التأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الوفيات عبر فيديوهات الممارسات الصحفية للمواطن الصحفي بمواقع التواصل الاجتماعي	**.٥٤٢	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ومتوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبانة بين (٠.٤٠٧**، ٠.٨٢٣**) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (٣) مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

التكرار / البدائل	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة		من ٢١ إلى ٣٠ عام		من ٣١ إلى ٤٥		من ٤٦ إلى ٦٠		أكثر من ٦٠		المجموع		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ت
يوميا	٣٥	٦٨.٦	٥٠	٥٤.٩	١٤٨	٨٨.٦	٨٥	٦٦.٤	١٣	١٠٠.٠	٣٣١	٧٣.٦	١
حسب الظروف	١٢	٢٣.٥	٣٣	٣٦.٣	١٩	١١.٤	٣٢	٢٥.٠	٠	٠.٠	٩٦	٢١.٣	٢
٣-٤ أيام بالأسبوع	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٥	٣.٩	٠	٠.٠	٥	١.١	٤
من ٥ الى ٦ ايام بالأسبوع	٤	٧.٨	٨	٨.٨	٠	٠.٠	٦	٤.٧	٠	٠.٠	١٨	٤.٠	٣
المجموع	٥١	١٠٠.٠	٩١	١٠٠.٠	١٦٧	١٠٠.٠	١٢٨	١٠٠.٠	١٣	١٠٠.٠	٤٥٠	١٠٠.٠	
كا٢=٥٩.٧٣١ معامل التوافق= ٣٤٢. درجة الحرية=١٢ مستوى الدلالة=٠٠٠. دالة													

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي هو "يوميا" بنسبة بلغت ٧٣.٦%، وهي نسبة عالية تشير إلى أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بانتظام. تأتي في المرتبة الثانية نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "حسب الظروف" بنسبة بلغت ٢١.٣%، وهي نسبة متوسطة تشير إلى أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متقطع. تأتي في المرتبة الثالثة نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "من ٥ إلى ٦ أيام بالأسبوع" بنسبة بلغت ٤.٠ %، وهي نسبة منخفضة تشير إلى أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أقل انتظامًا. تأتي في المرتبة الرابعة نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "٣-٤ أيام بالأسبوع" بنسبة بلغت ١.١ %، وهي نسبة منخفضة جدًا تشير إلى أن المبحوثين يستخدمون

مواقع التواصل الاجتماعي بشكل نادر. **تؤكد النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، وسن المبحوثين. فقد بلغت قيمة كا٢ = ٥٩.٧٣١، ومعامل التوافق ٣٤٢.، ودرجة الحرية ١٢، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠. وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الفئة العمرية من ٣١ إلى ٤٥**، يمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي أن الفئة العمرية من ٣١ إلى ٤٥ هي الفئة الأكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب عدة عوامل، منها: زيادة استخدام الهواتف الذكية بين هذه الفئة العمرية، وزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض العمل والدراسة، وزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والعائلة.

جدول رقم (٤) مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث

التكرار / البدائل	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة		من ٢١ إلى ٣٠ عام		من ٣١ إلى ٤٥		من ٤٦ إلى ٦٠		أكثر من ٦٠		المجموع		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ت
أقل من ساعة	٨	١٥.٧	١٦	١٧.٦	١٩	١١.٤	٢٦	٢٠.٣	٨	٦١.٥	٧٧	١٧.١	٣
من ساعة لأقل من ساعتين	١٣	٢٥.٥	٣٨	٤١.٨	٥٠	٢٩.٩	٣٥	٢٧.٣	٥	٣٨.٥	١٤١	٣١.٣	٢
من ساعتين لأقل من ٤ ساعات	٢٥	٤٩.٠	٢٩	٣١.٩	٥٥	٣٢.٩	٤٦	٣٥.٩	٠	٠.٠	١٥٥	٣٤.٤	١
من أربع ساعات فأكثر	٥	٩.٨	٨	٨.٨	٤٣	٢٥.٧	٢١	١٦.٤	٠	٠.٠	٧٧	١٧.١	٣
المجموع	٥١	١٠٠.٠	٩١	١٠٠.٠	١٦٧	١٠٠.٠	١٢٨	١٠٠.٠	١٣	١٠٠.٠	٤٥٠	١٠٠.٠	
كا٢=٤٦.٥٢٧ معامل التوافق=٣٠٦. درجة الحرية=١٢ مستوى الدلالة=٠٠٠. دالة													

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن متوسط عدد ساعات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث هو "من ساعتين لأقل من ٤ ساعات" بنسبة بلغت ٣٤.٤%، وهي نسبة عالية تشير إلى أن المبحوثين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف أثناء الكوارث. تأتي في المرتبة الثانية نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "من ساعة لأقل من ساعتين" بنسبة بلغت ٣١.٣%، وهي نسبة متوسطة تشير إلى أن المبحوثين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أقل كثافة. تأتي في المرتبة الثالثة نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "أقل من ساعة ومن أربع ساعات فأكثر" بنسبة بلغت ١٧.٧ %، وهي نسبة منخفضة تشير إلى أن المبحوثين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أقل كثافة، تؤكد النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع

التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث، والسن. فقد بلغت قيمة كا٢ =٤٦.٥٢٧، ومعامل التوافق ٣٠٦.، ودرجة الحرية ١٢، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠. وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الفئة العمرية من ٣١ إلى ٤٥ سنة، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة الجدول السابق.

جدول رقم (٥) مستوى تعرض المبحوثين لصحافة المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث كوارث طبيعية أو صناعية مقارنة بما قبلها

التكرار / البدائل	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة		من ٢١ إلى ٣٠ عام		من ٣١ إلى ٤٥		من ٤٦ إلى ٦٠		أكثر من ٦٠		المجموع		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ت
ازداد استخدامي عما قبل	١٤	٢٧.٥	٣٨	٤١.٨	٧٥	٤٤.٩	٧٧	٦٠.٢	٩	٦٩.٢	٢١٣	٤٧.٣	١
لم يختلف معدل استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	٣٣	٦٤.٧	٣٣	٣٦.٣	٦٣	٣٧.٧	٢٩	٢٢.٧	٤	٣٠.٨	١٦٢	٣٦.٠	٢
قل استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	٤	٧.٨	٢٠	٢٢.٠	٢٩	١٧.٤	٢٢	١٧.٢	٠	٠.٠	٧٥	١٦.٧	٣
المجموع	٥١	١٠٠.٠	٩١	١٠٠.٠	١٦٧	١٠٠.٠	١٢٨	١٠٠.٠	١٣	١٠٠.٠	٤٥٠	١٠٠.٠	
كا٢=٣٥.٢٣٠ معامل التوافق= ٢٦٩. درجة الحرية=٨ مستوى الدلالة= ٠٠٠. دالة													

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى تعرض المبحوثين لصحافة المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث كوارث طبيعية أو صناعية مقارنة بما قبلها هو "ازداد استخدامي عما قبل" بنسبة بلغت ٤٧.٣%، وهي نسبة عالية تشير إلى أن المبحوثين تعرضوا لصحافة المواطن بشكل أكثر أثناء الكوارث. تأتي في المرتبة الثانية نسبة "لم يختلف معدل استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة بلغت ٣٦.٠%، وهي نسبة متوسطة تشير إلى أن المبحوثين تعرضوا لصحافة المواطن بشكل مماثل لما قبل الكوارث. تأتي في المرتبة الثالثة نسبة "قل استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة بلغت ١٦.٧%، وهي نسبة منخفضة تشير إلى أن المبحوثين تعرضوا لصحافة المواطن بشكل أقل أثناء الكوارث، يمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي:أن المبحوثين يرون أن صحافة المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا مهمًا للحصول على المعلومات حول الكوارث، وأن المبحوثين يرون أن صحافة المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا مهمًا للتواصل مع الآخرين في المنطقة المتضررة، وأن المبحوثين يرون أن صحافة المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا مهمًا للمشاركة في جهود الإغاثة. وقد **أشارت دراسة (وافى ٢٠٢١)** [٤٦] الى أن اعتماد العينة على صحافة المواطن يرجع إلى السرعة في نقل الأخبار والمعلومات بنسبة٩١% والثقة فيها بنسبة ٩٢،٥% وتمثلت درجة تفاعلهم مع الأخبار بنسبة ٣٢% وكذلك ارتفاع معدل متابعتها **وهذا ما أكدت عليه دراسة**

(كشكول ٢٠٢٠) [٤٧] حيث أكدت أن٣٥% من العينة تتتابع صحافة المواطن بدرجة مرتفعة، و ٥٦% من العينة يعتمدون عليها كمصدر إخباري.

جدول رقم (٦) ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي توظيفا لصحافة المواطن لدى المبحوثين لمتابعة الكوارث

التكرار / البدائل	ك	%	ت
فيس بوك	٢٧٦	٦١.٣	١
انستجرام	١٢٣	٢٧.٣	٣
واتساب	١٥٨	٣٥.١	٢
يوتيوب	٤٠	٨.٨	٤
تيلجرام	٣٠	٦.٦	٥
تويتر	١٠	٢.٢	٦
تيك توك	٩	٢.٠	٧

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا لدى المبحوثين لمتابعة أحداث الكوارث الصناعية أو الطبيعية هو "الفيس بوك" بنسبة بلغت ٦١.٣%، وهي نسبة عالية تشير إلى أن المبحوثين يفضلون استخدام الفيس بوك لمتابعة أحداث الكوارث. تأتي في المرتبة الثانية نسبة استخدام "واتساب" بنسبة بلغت ٣٥.١%، وهي نسبة متوسطة تشير إلى أن المبحوثين يستخدمون واتساب أيضًا لمتابعة أحداث الكوارث. تأتي في المرتبة الثالثة نسبة استخدام "انستجرام" بنسبة بلغت ٢٧.٣%، وهي نسبة متوسطة تشير إلى أن المبحوثين يستخدمون انستجرام أيضًا لمتابعة أحداث الكوارث. تأتي في المرتبة الرابعة نسبة استخدام "يوتيوب" بنسبة بلغت ٨.٨%، وهي نسبة منخفضة تشير إلى أن المبحوثين يستخدمون يوتيوب أقل من المواقع الأخرى لمتابعة أحداث الكوارث. تأتي في المرتبة الخامسة نسبة استخدام "تيلجرام" بنسبة بلغت ٦.٦ %، وهي نسبة منخفضة تشير إلى أن المبحوثين يستخدمون تيلجرام أقل من المواقع الأخرى لمتابعة أحداث الكوارث. تأتي في المرتبة السادسة نسبة استخدام "تويتر" بنسبة بلغت ٢.٢%، وهي نسبة منخفضة جدًا تشير إلى أن المبحوثين يستخدمون تويتر أقل من المواقع الأخرى لمتابعة أحداث الكوارث. تأتي في المرتبة السابعة نسبة استخدام "تيك توك" بنسبة بلغت ٢.٠%، وهي نسبة منخفضة جدًا تشير إلى أن المبحوثين يستخدمون تيك توك أقل من المواقع الأخرى لمتابعة أحداث الكوارث، ويمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي:

- أن الفيس بوك هو الموقع الأكثر انتشارًا بين المستخدمين في العراق، مما يجعله الخيار الأسهل للوصول إلى المعلومات حول الكوارث، وأن الفيس بوك يوفر مجموعة متنوعة من المحتوى حول الكوارث، بما في ذلك الأخبار والصور ومقاطع الفيديو، وأن الفيس بوك يسهل التواصل مع الآخرين حول الكوارث، سواء كانوا أصدقاء أو عائلة أو أشخاصًا آخرين متضررين من الكارثة، يمكن أن يكون لارتفاع استخدام الفيس بوك في متابعة الكوارث آثارًا إيجابية وسلبية على الأفراد والمجتمعات.

من بين الآثار الإيجابية المحتملة:

١. زيادة الوعي بالكوارث :يمكن أن يساعد الفيس بوك في زيادة الوعي بالكوارث الطبيعية أو الصناعية، وكيفية الاستعداد لها.

٢. تحسين الاستجابة للكوارث :يمكن أن يساعد الفيس بوك في تحسين الاستجابة للكوارث، من خلال توفير المعلومات والدعم للأفراد والمجتمعات المتضررة.

٣. تعزيز التضامن الاجتماعي :يمكن أن يساعد الفيس بوك في تعزيز التضامن الاجتماعي، من خلال ربط الأفراد والمجتمعات المتضررة معًا.

من بين الآثار السلبية المحتملة:

١. انتشار المعلومات المضللة :يمكن أن تنتشر المعلومات المضللة حول الكوارث بسرعة عبر الفيس بوك، مما قد يؤدي إلى الذعر والفوضى.

٢. التعرض للمحتوى العنيف أو الصادمة :يمكن أن يتعرض الأفراد إلى المحتوى العنيف أو الصادمة عبر الفيس بوك، مما قد يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية.

٣. الإدمان على الفيس بوك :يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للفيس بوك أثناء الكوارث إلى الإدمان، مما قد يصرف الانتباه عن الأمور المهمة الأخرى.

وعن دور مواقع التواصل الاجتماعي في توصيل صوت المواطن للمسؤولين فقد أكدت دراسة **(يسرا محمود صبيح ٢٠١٩)** [٤٨] إلى ظهور حاجة المواطن لإيصال صوته للمسؤولين وان مواقع التواصل الاجتماعي هي النافذة بالنسبة لهم، وان المواقع الإخبارية تستفيد بشكل كبير من تقنية صحافة المواطن في توصيل صوت المواطن للمسؤولين بالدولة، وقد أشارت **دراسة (Al-Adwan, Abed Alhameed Khaled- 2019)** [٤٩] إلى تفاعل العينة مع أقسام صحافة المواطن في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٩٤،٣%، ٨٩% ترى أن صحافة المواطن تعمل على مراقبة ورصد الواقع الاجتماعي عن طريق المواطنين.

جدول رقم (٧) طريقة تفاعل المبحوثين مع الفيديوهات التي يبثها المواطنين على صفحات الصحف الالكترونية

التكرار / البدائل	ك	%	ت
الاعجاب	٢٧١	٦٠.٢	١
التعليق	٧٧	١٧.١	٣
المشاركة	٦٢	١٣.٨	٤
مشاهدة فقط	٢٢	٤٨.٩	٢
نشر فيديو من واقع الاحداث على مواقع التواصل الاجتماعي	٤٨	١٠.٧	٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر الطرق شيوعًا لتفاعل المبحوثين مع الفيديوهات التي يبثها المواطنين على صفحات الصحف الالكترونية هي "الاعجاب" بنسبة بلغت ٦٠.٢%، وهي نسبة عالية تشير إلى أن المبحوثين يتفاعلون مع هذه الفيديوهات بشكل إيجابي. تأتي في المرتبة الثانية نسبة تفاعل المبحوثين من خلال "مشاهدة فقط" بنسبة بلغت٤٨.٩ %، وهي نسبة متوسطة تشير إلى أن المبحوثين يهتمون بمشاهدة هذه الفيديوهات ولكنهم لا يتفاعلون معها بشكل كبير. تأتي في المرتبة الثالثة نسبة تفاعل المبحوثين من خلال "التعليق" بنسبة بلغت ١٧.١%، وهي نسبة منخفضة تشير إلى أن المبحوثين لا يتفاعلون مع هذه الفيديوهات بشكل كبير من خلال التعليق عليها. تأتي في المرتبة الرابعة نسبة تفاعل المبحوثين من خلال "المشاركة" بنسبة بلغت ١٣.٨%، وهي نسبة منخفضة تشير إلى أن المبحوثين لا يتفاعلون مع هذه الفيديوهات بشكل كبير من خلال مشاركتها مع الآخرين. ثم تأتي في المرتبة الخامسة نسبة تفاعل المبحوثين من خلال "نشر فيديو من واقع الاحداث على مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة بلغت ١٠.٧%، وهي نسبة منخفضة جدًا تشير إلى أن المبحوثين لا يتفاعلون مع هذه الفيديوهات بشكل كبير من خلال نشر فيديوهات مماثلة على مواقع التواصل الاجتماعي، **ويمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي:**

١. أن الفيديوهات التي يبثها المواطنين على صفحات الصحف الالكترونية تحظى باهتمام كبير من قبل الجمهور، وذلك بسبب أنها تقدم معلومات وصور ومقاطع فيديو مباشرة من أماكن الكوارث.

٢. أن المبحوثين يفضلون التفاعل مع هذه الفيديوهات بشكل إيجابي من خلال "الاعجاب" بها، وذلك لأنه تعبير بسيط عن دعمهم للمواطنين الذين يبثون هذه الفيديوهات.

٣. أن المبحوثين أقل تفاعلًا مع هذه الفيديوهات من خلال التعليق عليها أو مشاركتها، وذلك بسبب عدة عوامل، منها:

a. عدم وجود رغبة لدى المبحوثين في التفاعل مع هذه الفيديوهات بشكل عميق.

b. عدم شعور المبحوثين بالثقة في المعلومات الواردة في هذه الفيديوهات.

c. عدم رغبة المبحوثين في مشاركة هذه الفيديوهات مع الآخرين، وذلك بسبب طبيعتها الصادمة أو العنيفة.

جدول رقم (٨) أبرز الكوارث المفجعة والتي تابعها المبحوثين عبر صحافة المواطن

التكرار / البدائل	ك	%	ت
حريق قاعة زفاف محافظة نينوي بالعراق	٢٢٠	٤٨.٩	١
إعصار دانيال بمنطقة درنة بليبيا	٤٤	٩.٨	٦
زلزال تركيا وسوريا ٢٠٢٢	١١٦	٢٥.٨	٣
زلزال المغرب ٢٠٢٣	٥١	١١.٣	٥
انتشار كوفيد ١٩	١١٢	٢٤.٩	٤
الكارثة الانسانية نتيجة حرب اسرائيل على قطاع غزة	١٧٩	٣٩.٨	٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أبرز الكوارث المفجعة والتي تابعها المبحوثين عبر صحافة المواطن هي حريق قاعة زفاف محافظة نينوى ،والذي أسفر عن مقتل أكثر من ١٠٠ شخص وإصابة المئات بنسبة ٤٨.٩%، والكارثة الإنسانية نتيجة حرب إسرائيل على قطاع غزة، والتي تسببت في مقتل أكثر من ٢٥٠ شخص وإصابة الآلاف ولازالت مستمرة وبنسبة ٣٩.٨% ، وزلزال تركيا وسوريا عام ٢٠٢٢والذي أسفر عن مقتل أكثر من ١٠٠٠ شخص وإصابة الآلاف وبنسبة٢٥.٨% ، وانتشار كوفيد ١٩ والذي تسبب في وفاة أكثر من ٦ ملايين شخص حول العالم وبنسبة ٢٤.٩%، وزلزال المغرب عام ٢٠٢٣والذي أسفر عن مقتل أكثر من ٥٠٠ شخص وإصابة الآلاف وبنسبة ١١.٣% ، وإعصار دانيال بمنطقة درنة بليبيا، والذي تسبب في دمار واسع في المنطقة وبنسبة ٩.٨%، ويمكن تفسير النتائج السابقة أن الكوارث الطبيعية أو الصناعية التي تخلف خسائر بشرية كبيرة تحظى باهتمام كبير من قبل الجمهور العراقي، وذلك بسبب أنها تثير مشاعر التعاطف والحزن، وأن الكوارث التي تحدث في مناطق قريبة من المبحوثين تحظى باهتمام أكبر منهم، وذلك بسبب أنها تؤثر على حياتهم بشكل مباشر، وأن الكوارث التي تحدث في مناطق بعيدة عن المبحوثين تحظى باهتمام أقل منهم، وذلك بسبب أنها تبدو لهم بعيدة عن حياتهم، وقد أكدت **دراسة (صبري ، ٢٠١٦)** [٥٠] أن القضايا الاجتماعية جاءت في مقدمة الموضوعات التي تتناولها صحافة المواطن.

جدول رقم (٩) ترتيب الشخصيات المساهمة في اثراء المادة الاعلامية المتناولة أخبار الكوارث عبر مواقع التواصل الاجتماعي

التكرار / البدائل	ك	%	ت
صحفيين هواة	٥٨	١٢.٩	٥
مسئولي صفحات الصحف الإلكترونية	٩٢	٢٠.٤	٣
متابعي صفحات الصحف الالكترونية	٦٠	١٣.٣	٤
شهود عيان	١٥٣	٣٤.٠	٢
مراسلين صحفيين	٢٠٦	٤٥.٨	١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الشخصيات المساهمة في اثراء المادة الاعلامية المتناولة أخبار الكوارث عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين هي: المراسلين

الصحفيين بالمرتبة الأولى وبنسبة ٤٥.٨%، حيث يلعب هؤلاء دورًا مهمًا في نقل الأخبار والمعلومات من أماكن وقوع الكوارث، ثم شهود العيان بالمرتبة الثانية وبنسبة ٣٤.٠%، حيث يمكنهم تقديم معلومات وصور ومقاطع فيديو مباشرة من أماكن وقوع الكوارث، ثم مسؤولي صفحات الصحف الإلكترونية بالمرتبة الثالثة وبنسبة ٢٠.٤%، حيث يمكنهم التحقق من المعلومات الواردة من مصادر مختلفة، ونشرها على صفحات الصحف الإلكترونية، وفي الترتيب الرابع متابعي صفحات الصحف الالكترونية وبنسبة ١٣.٣%، حيث يمكنهم تقديم المعلومات والتعليقات حول الأخبار الواردة على صفحات الصحف الإلكترونية، وفي الترتيب الخامس والأخير الصحفيين الهواة بنسبة ١٢.٩%، حيث يمكنهم تقديم معلومات وصور ومقاطع فيديو من أماكن وقوع الكوارث، ويمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي: أن المراسلين الصحفيين هم المصدر الرئيسي للمعلومات حول الكوارث، وذلك بسبب خبرتهم وتدريبهم في مجال الصحافة، وأن شهود العيان يمكنهم تقديم معلومات وصور ومقاطع فيديو مباشرة من أماكن وقوع الكوارث وهذا الامر يمكن أن يساعد في تقديم صورة أكثر واقعية للكوارث، وأن مسؤولي صفحات الصحف الإلكترونية يمكنهم التحقق من المعلومات الواردة من مصادر مختلفة، وهذا يمكن أن يساعد في الحد من انتشار المعلومات المضللة، وأن متابعي صفحات الصحف الالكترونية يمكنهم تقديم المعلومات والتعليقات حول الأخبار الواردة على صفحات الصحف الإلكترونية، مما يمكن أن يساعد في إثراء النقاش حول الكوارث، وأن الصحفيين الهواة يمكنهم تقديم معلومات وصور ومقاطع فيديو من أماكن وقوع الكوارث، مما يمكن أن يساعد في تغطية الكوارث في المناطق البعيدة عن وسائل الإعلام التقليدية، وتشير النتائج إلى اهتمام المبحوثين بمتابعة فيديوهات الكوارث والتي يتم بثها عبر صحفيين متخصصين مما يزيد من معدل عرضها وتداولها بين الجمهور المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٠) دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث سواء طبيعية أو صناعية عبر فيديوهات الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
دوافع نفعية	لمتابعة الفيديوهات الموثقة للأحداث	٢.٧	.٥٥٢	موافق
	لوجود معلومات عن أخبار الكوارث عبر فيديوهات يوفرها مواطنون	٢.٥	.٥٧٨	موافق
	لمتابعة تطورات الكوارث عبر صفحات التواصل الاجتماعي التي أتابعها	٢.٤	.٦٧١	موافق
	لتزويد معرفتي بمعلومات عن كيفية التعامل مع الكارثة أثناء وقوعها	٢.٤	.٦٦٣	موافق
	التقييم العام لمقياس الدوافع النفعية	٢.٤	.٣٧٥	موافق
دوافع هروبية	لقتل الوقت والقضاء على الملل أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	١.٩	.٨١٨	محايد
	للدردشة مع الأصدقاء حول أحداث تلك الكارثة	١.٨	.٨١٥	محايد
	للتعاطف مع المصابين	٢.٥	.٦٧٩	موافق
	التقييم العام لمقياس الدوافع الهروبية	٢.١	.٥٢٥	محايد
	التقييم العام لمقياس الدوافع	٢.٣	.٢٧٥	موافق

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث سواء طبيعية أو صناعية عبر فيديوهات الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي هي: الدوافع النفعية وهي دوافع تسعى إلى تحقيق فائدة أو منفعة معينة، مثل: متابعة الفيديوهات كتوثيق للأحداث : وذلك من أجل معرفة ما حدث في الكارثة، وفهم آثارها، والتعرف على آخر المستجدات حول الكارثة وذلك من أجل البقاء على اطلاع على آخر التطورات في الكارثة، والحصول على الدعم النفسي :وذلك من خلال مشاهدة الفيديوهات التي تعبر عن مشاعر التعاطف والتضامن مع المتضررين من الكارثة.

- أما الدوافع الهروبية وهي دوافع تسعى إلى الهروب من الواقع أو التخفيف من وطأته، مثل: الترفيه عن النفس :وذلك من خلال مشاهدة الفيديوهات التي تقدم محتوى ترفيهي، تجنب الشعور بالقلق والتوتر :وذلك من خلال مشاهدة الفيديوهات التي تتناول موضوعات أخرى غير الكارثة.
- كما توضح بيانات الجدول السابق دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث سواء طبيعية أو صناعية عبر فيديوهات الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي وقد تحققت الدوافع النفعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن الدوافع الهروبية مما يدل على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين أثناء حدوث الكوارث سواء طبيعية أو صناعية عبر فيديوهات الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي من خلال متابعة الفيديوهات كتوثيق للأحداث، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح ٢.٧، والانحراف المعياري٥٥٢. ، وتقييم عام موافق، يمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي:
- أن الدوافع النفعية هي الدوافع الأكثر شيوعًا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث، وذلك لأنها توفر مجموعة متنوعة من المعلومات والمحتوى حول الكوارث، مما يمكن أن يساعد الأفراد في فهمها والاستجابة لها.
- أن الدوافع الهروبية هي دوافع أقل شيوعًا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث، وذلك لأن الأفراد يبحثون عادةً عن المعلومات والدعم أثناء حدوث الكوارث، وليس عن الترفيه أو الهروب من الواقع.

وقد اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة **دراسة (Jian Fang - 2019)** [٥١] والتي أظهرت تمتع وسائل الاعلام الجديدة بالفورية في نقل الأحداث، وذلك من خلال تغطية اعلامية اتسمت بالتوازن والفورية في نقل الحدث ، ألأمر الذي مكنها من تحقيق شعبية كبيرة، كما أكدت دراسة **(Jiang J and Oyang N-2019)** [٥٢] في الصين أيضا- حيث كشفت الدراسة عن مدى اعتماد الجمهور الصيني على وسائل الاعلام الجديدة للحصول على الحقائق والأخبار المتعلقة بزلزال سيشوان الذي ضرب الصين في عام ٢٠٠٨، والجهود المبذولة في اغاثة المنكوبين، كما أظهرت **دراسة (Avery Ely and Dr Jen Vardeman-2015))** [٥٣]، **ودراسة (JeremieKatembo Kavota ,et al- 2020)** [٥٤] تقدير الجمهور لأهمية وسائل الاعلام الجديد في تثمين دورها بوصفها أداة لنقل المعلومات، حيث تعد أكثر وسائل الاعلام

دقة وتمتع بالشفافية في نقل المعلومات أوقات الكوارث الطبيعية، كما أشارت دراسة **(محمود،٢٠١٩)** [٥٥] أن أهم أسباب متابعة صحافة المواطن أنها تقدم خفايا الأحداث، و متابعة ٥٤% من المبحوثين دائما لصحافة المواطن، ٤٤ %من العينة يقضون أقل من نصف ساعة في قراءة صحافة المواطن، و وجاء في الترتيب الثاني ٣٠% من العينة عبارة لوجود معلومات عن أخبار الكوارث عبر فيديوهات يوفرها مواطنون، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح ٢.٥ ، والانحراف المعياري٥٧٨. ، وتقييم عام موافق، وجاء في الترتيب الثالث عبارة لمتابعة تطورات الكوارث عبر صفحات التواصل الاجتماعي التي أتابعها، ولتزويد المتابعين بمعلومات عن كيفية التعامل مع الكارثة أثناء وقوعها، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح ٢.٤، ، وتقييم عام موافق، وهو ما أكدت عليه أيضا **دراسة Murrell & others -2021)** [٥٦] والتي أشات أن الفيس بوك حقق ميزة نشر المعلومات المرتبطة بالوفاه وترتيبات الجنازة بسرعة وكذلك استعادة الذكريات مع الشخص المتوفي مع وجود بعض التبعات السلبية والتي أوضحت أن الشخص المكلوم بالفقد قد لا يريد تذكر ما حدث عبر خاصية الذكريات، أو عند الاشارة له فيها من الأصدقاء.

وكانت أبرز الدوافع الهروبية التعاطف مع المصابين مع قلة استخدامها كوسيلة للترفيه وقتل الفراغ والحديث مع الأصدقاء بشأن تلك الكوارث، مما يدل تحول منصات التواصل الاجتماعي من منصة تواصل ودردشة الى مصدر مهم للمعلومات، وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل٢.٣، وبلغ الانحراف المعياري٢٧٥. ، والتقييم عام موافق.

جدول رقم (١١) طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد الفقد نتيجة الكارثة

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	ت
أنشطة مرتبطة بالفقد	كتابة أو مشاركة أدعية وأيات قرانية لمواساة الأخرين	٢.٣	.٧٠٣	موافق	١
	أكتب منشور لأعبر عن حزني لوقوع تلك الأحداث	٢.٢	.٧٥٧	محايد	٢
	نشر فيديوهات صحفية تتعلق بالكارثة التي وقعت	١.٨	.٧٨١	محايد	٤
	نشر فيديوهات تصورها بنفسك عند وجودك بنطاق تلك الكارثة	١.٥	.٧٥٦	معارض	٦
	التقييم العام لمقياس أنشطة مرتبطة بالفقد	٢.١	.٥٧٩	محايد	
أنشطة مرتبطة بالتعافي	أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي لهروب من تلك الأحداث	١.٩	.٧٩٦	محايد	٣
	أتواصل مع أصدافي لأنسى حزني	١.٨	.٨١١	محايد	٤
	نشر فيديوهات المواطنين وشهود العيان لتلك الكارثة	١.٧	.٧٦١	محايد	٥
	التقييم العام لأنشطة مرتبطة بالتعافي	١.٨	.٥٦٧	محايد	٤
	التقييم العام لمقياس	١.٩	.٤٦٣	محايد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد فقد بعض الأشخاص نتيجة تلك الكارثة تتسم بالصبغة العاطفية، من خلال التركيز على مشاعر الحزن، ونشر صور الحداد مما يعمق العلاقات بين المجتمعات المختلفة ذات الصلة بالفقيد، ويمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي:

- أن الأفراد يلجؤون إلى مواقع التواصل الاجتماعي بعد فقد بعض الأشخاص نتيجة تلك الكارثة من أجل التعبير عن مشاعر الحزن والفقد، وذلك من خلال نشر أنشطة مرتبطة بالفقد، مثل كتابة أو مشاركة أدعية وآيات قرآنية لمواساة الآخرين.
- أن الأفراد يلجؤون إلى مواقع التواصل الاجتماعي بعد فقد بعض الأشخاص نتيجة تلك الكارثة من أجل تعزيز التضامن الاجتماعي، وذلك من خلال نشر صور الحداد مما يعزز العلاقات بين المجتمعات ذات الصلة بالفقيد.

وقد اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة **دراسة (Navon & Noy-2021) والتي أكدت** أن المنشورات التي تعقب أخبار الكوارث تتسم بالصبغة العاطفية، من خلال التركيز على مشاعر الحزن، ونشر صور الحداد مما يعمق العلاقات بين المجتمعات المختلفة ذات الصلة بالفقيد.

وقد بلغ الوسط المرجح لمقياس الأنشطة المرتبطة بالفقد ٢.١، وبلغ الانحراف المعياري٥٧٩. ، والتقييم عام محايد

كما بلغ الوسط المرجح لمقياس الأنشطة المرتبطة بالتعافي ١.٨، وبلغ الانحراف المعياري٥٦٧.. ، والتقييم عام محايد، كما بلغ الوسط المرجح لمقياس طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد فقد بعض الأشخاص نتيجة تلك الكارثة عبر الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي١.٩، وبلغ الانحراف المعياري٤٦٣. ، والتقييم عام محايد.

جدول رقم (١٢) المعتقدات الروحية للتأقلم مع الكوارث

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	ت
أحرص على أداء شعائري الدينية في أوقاتها	٢.٦	.٥٨٨	موافق	٣
أشارك الأخرين في بعض العبادات وقت المحن	٢.٣	.٧٢٢	موافق	٤
أومن بأهمية اللجوء إلى الله للوقاية من الكوارث والمحن	٢.٨	.٣٦٧	موافق	٢
علاقتي بالله تساعدني في تجاوز المحن والأزمات	٢.٩	.٣٧٢	موافق	١
أثق في تدبير الله لأمور حياتي ، وهو يجعلني متفائلا بشأن المستقبل	٢.٩	.٢٨٠	موافق	١
التقييم العام للمقياس	٢.٧	.٢٩٤	موافق	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المعتقدات الروحية للتأقلم مع الكوارث تحققت بقوة لدى المبحوثين، وذلك من خلال النقاط التالية:

- **علاقة المبحوثين بالله تساعدهم في تجاوز المحن والأزمات :**حيث يعتقد المبحوثين أن علاقتهم بالله تساعدهم في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم، وذلك من خلال منحها لهم القوة والصبر.
- **الثقة المبحوثين في تدبير الله لأمور حياتي، وهو يجعلني متفائلا بشأن المستقبل** : حيث يثق المبحوثين في أن الله سيدبّر أمور حياتهم، مما يجعلهم متفائلين بشأن المستقبل.
- **الإيمان بأهمية اللجوء إلى الله للوقاية من الكوارث والمحن** :حيث يعتقد المبحوثين أن اللجوء إلى الله يمكن أن يساعد في الوقاية من الكوارث والمحن.

- **الحرص على أداء شعائري الدينية في أوقاتها :**حيث يحرص المبحوثين على أداء شعائرهم الدينية في أوقاتها، وذلك من أجل التقرب إلى الله والحصول على رعايته.
- **المشاركة مع الآخرين في بعض العبادات وقت المحن :**حيث يشارك المبحوثين الآخرين في بعض العبادات وقت المحن، وذلك من أجل تعزيز التضامن الاجتماعي.

يمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي:

- أن المعتقدات الروحية يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في التأقلم مع الكوارث، وذلك من خلال توفير الدعم النفسي والعاطفي للأفراد.
- أن الأفراد الذين لديهم معتقدات روحية قوية يكونون أكثر قدرة على تحمل الشدائد وتجاوز الأزمات.
- يمكن أن يكون للمعتقدات الروحية للتأقلم مع الكوارث آثارًا إيجابية وسلبية على الأفراد والمجتمعات.

من بين الآثار الإيجابية المحتملة:

- التخفيف من حدة الضغوط النفسية :يمكن للمعتقدات الروحية أن تساعد الأفراد على التخفيف من حدة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها أثناء الكوارث.
- تعزيز الشعور بالأمل والتفاؤل :يمكن للمعتقدات الروحية أن تساعد الأفراد على تعزيز الشعور بالأمل والتفاؤل في المستقبل، مما يمكن أن يساعدهم على التأقلم مع الكوارث.

من بين الآثار السلبية المحتملة:

- تجنب المسؤولية عن الكوارث :يمكن أن يؤدي الاعتماد المفرط على المعتقدات الروحية إلى تجنب المسؤولية عن الكوارث، وذلك من خلال الاعتقاد بأن الكوارث هي قدر مكتوب من الله.
- الانعزال عن المجتمع :يمكن أن يؤدي التركيز المفرط على المعتقدات الروحية إلى الانعزال عن المجتمع، وذلك من خلال التركيز على العبادات والشعائر الدينية دون الاهتمام بالآخرين.
- من المهم أن يكون الأفراد على دراية بالآثار المحتملة للمعتقدات الروحية للتأقلم مع الكوارث، وأن يتخذوا خطوات لتجنب الآثار السلبية.

جدول رقم (١٣) المعتقدات غير الروحية للتأقلم مع الكوارث

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	ت
أناقش الضغوط التي أوجهها مع من يواجهون ضغوط مشابهة	٢.١	.٧٢٨	متوسط	٤
أحرص على تقديم المساعدة للأخرين لتنتشر الطمأنينة والسلام	٢.٤	.٦٤٠	قوي	٣
تساعد العلاقات الاجتماعية في تقديم الدعم المطلوب لتجاوز الكوارث	٢.٦	.٥٦٥	قوي	٢
أتقبل الضغوط والمحن لأنها جزء من الحياة	٢.٧	.٥٤٠	قوي	١
أحاول ايجاد معنى وهدف لحياتي عند مروري بمحن حياتية	٢.٦	.٥٧٠	قوي	٢
أعيش كل يوم بتفاؤل وبقناعة أن الأمور الحياتية ستتحسن	٢.٦	.٥٦٩	قوي	٢
أحاول النظر للكوارث بإيجابية قدر الامكان	٢.٤	.٦٣٧	قوي	٣
أستمتع وأتأمل الطبيعة والبيئة المحيطة	٢.٤	.٧٥٢	قوي	٣
التقييم العام للمقياس	٢.٥	.٣٧٢	قوي	

توضح بيانات الجدول السابق **المعتقدات غير الروحية للتأقلم مع الكوارث،** حيث تمثل في الضغوط والمحن لأنها جزء من الحياة، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح ٢.٧، والانحراف المعياري٥٤٠. ، وتقييم عام موافق، وجاء في الترتيب الثاني عبارة تساعد العلاقات الاجتماعية في تقديم الدعم المطلوب لتجاوز الكوارث، وأحاول ايجاد معني وهدف لحياتي عند مروري بمحن حياتية، وأعيش كل يوم بتفاؤل وبقناعة أن الأمور الحياتية ستتحسن، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح٢.٦، وتقييم عام موافق.

وجاء في الترتيب الثالث عبارة أحرص على تقديم المساعدة للأخرين لينتشر الطمأنينة والسلام، أحاول النظر للكوارث بإيجابية قدر الامكان، أستمتع وأتأمل الطبيعة والبيئة المحيطة حيث بلغ نسبة الوسط المرجح ٢.٤، والانحراف المعياري٦٤٠، وتقييم عام موافق، وجاء في الترتيب الرابع عبارة أناقش الضغوط التي أوجهها مع من يواجهون ضغوط مشابهة، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح٢.١ ، والانحراف المعياري ٧٢٨. ، وتقييم عام محايد. وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل٢.٥، وبلغ الانحراف المعياري٣٧٢. ، والتقييم عام موافق.

جدول رقم (١٤) التأثيرات العاطفية المرتبطة بفقد الأشخاص في ظل وقوع الكارثة عبر الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي على مواقع التواصل الاجتماعي.

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	ت
مشاعر مرتبطة بالفقد	تعرضي لفيديوهات المواطنين الموثقة للأحداث تجعلني أشعر بالحزن عما يحيط بي	٢.٧	.٤٩٨	موافق	١
	تعرضي لفيديوهات سابقة النشر عن الكوارث تجعلني أشعر بالحزن	٢.٤	.٦٤٦	موافق	٢
	تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرصة تصوير فيديو لايف وفرصة الكتابة عن المنشورات مما يجدد شعوري بالحزن	٢.٢	.٧٥٨	محايد	٣
	التقييم العام	٢.٤	.٤٦٧	موافق	
مشاعر مرتبطة بالتعافي	تفاعل الأصدقاء مع الفيديوهات التي أنشرها من أرض الواقع تجعلني أشعر أنني لست وحيدا	٢.١	.٧٢٦	محايد	٤
	متابعة منشورات الأشخاص المفقودين جراء الكوارث يجعلني أتجاوز حزني عليهم ومواصلة حياتي	١.٨	.٧٦٥	محايد	٥
	توثيق الأحداث عبر تصوير المواطنين لها يساعد على معرفة الأخطاء التي قد تزيد من أضرار وقع الكارثة مستقبلا	٢.٤	.٧١٩	موافق	٢
	مقياس مشاعر مرتبطة بالتعافي	٢.١	.٥٦٣	محايد	
	النتائج العامة للمقياس	٢.٢	.٤٣٨	محايد	

توضح بيانات الجدول السابق **التأثيرات العاطفية المرتبطة بفقد الأشخاص في ظل وقوع الكارثة عبر الفيديوهات المنشورة عبر الممارسة الصحفية للمواطن الصحفي** ، وقد تحققت في مشاعر مرتبطة بالفقد بالفعل نتيجة التعرض لصحافة المواطن ، وجاء في الترتيب الأول عبارة **تعرضي لفيديوهات المواطنين الموثقة للأحداث تجعلني أشعر بالحزن عما يحيط بي،** حيث بلغ نسبة الوسط المرجح٢.٧ ، والانحراف المعياري ٤٩٨.، وتقييم عام موافق، فصحافة المواطن تتميز بتجسيدها لما يحدث في أرض الواقع وبشكل تلقائي لما يحدث، فعند تعرض المبحوث لفيديوهات صحافة المواطن على مواقع التواصل الاجتماعي فهو يشاهد الحدث وكأنه في أرض الواقع، دون تدخل أي سياسة تحريرية للموقع الاخباري .

وجاء في الترتيب الثاني **عبارة تعرضي لفيديوهات سابقة النشر عن الكوارث تجعلني أشعر بالحزن،** حيث بلغت نسبة الوسط المرجح ٢.٤، والانحراف المعياري ٦٤٦.، وتقييم عام موافق، وقد اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة**(King & Carter-2022)** [٥٧] أهمية التعبير عن المشاعر الحزينة بعد حدوث الكوارث حتى يحظى الفرد بالتأييد من الأخرين مع امكانية تجاوز الأزمة مع أشخاص مروا بنفس التجربة، حيث تعتبر وسائل الاعلام الجديدة وسيلة جيدة لتبادل المعلومات

وجاء في الترتيب الثالث عبارة **تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرصة تصوير فيديو لايف وفرصة الكتابة عن المنشورات مما يجدد شعوري بالحزن،** حيث بلغ نسبة الوسط المرجح٢.٢ ، والانحراف المعياري٧٥٨. ، وتقييم عام محايد، وقد أكدت **دراسة(Melissa D. Irwin -2015)** [٥٨] استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتنفيس العاطفي بعد الفقد ، وأن استخدام تلك الوسيلة للإبقاء على العلاقات مع الراحلين وابقائهم في الذاكرة

واطلاعهم على المستجدات بعد رحيلهم ، وأن الفيس بوك وسيلة جيدة للأجيال الصغيرة للحصول على الدعم النفسي والعاطفي من الأصدقاء على الموقع عقب الفقد.

أما فيما يخص المشاعر المرتبطة بالتعافي فكانت من خلال توثيق الأحداث عبر تصوير المواطنين لها يساعد على معرفة الأخطاء التي قد تزيد من أضرار وقع الكارثة مستقبلا حيث بلغ الوسط الحسابي ٢.٤، والانحراف المعياري ٧١٩.، وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل٢.٢، وبلغ الانحراف المعياري٤٣٨.، والتقييم عام متوسط.

جدول رقم (١٥) التأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الوفيات عبر فيديوهات الممارسات الصحفية للمواطن الصحفي بمواقع التواصل الاجتماعي

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	ت
مشاعر ايجابية	انتشار أخبار الكوارث جعلتني أحمد الله على البقاء في مكان أمن	٢.٨	.٣٧٨	قوي	
	الدعم النفسي من الأصدقاء أوقات الكوارث لمن فقد عزيزا يشعرني بالترابط المجتمعي	٢.٦	.٥٠٥	قوي	
	كثرة التعرض لأخبار الوفاة والاصابة جراء الكوارث جعلتني أكثر تقبلا لكون الموت قدر مكتوب	٢.٦	.٥٣٧	قوي	
	التقييم العام لمقياس المشاعر الايجابية	٢.٧	.٣٤٩	قوي	
مشاعر سلبية	تداول أخبار أوقات الكوارث يصيبني بالقلق على حياتي وحياة المقربين لي	٢.٤	.٦٧٩	قوي	
	كثرة أخبار الوفاة على مواقع التواصل الاجتماعي جعلني أشعر باللامبالاة اتجاه الموت	١.٩	.٨٣٨	متوسط	
	انتشار أخبار الوفاة على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب الكوارث جعلني أشعر بأنه لا داعي للوقاية من الامراض والحفاظ على الصحة لان الموت قادم.	١.٨	.٨٦٨	متوسط	
	التقييم العام لمقياس المشاعر السلبية	٢.٠	.٦١١	متوسط	
	التقييم العام للمقياس	٢.٤	.٣٦٦	قوي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن التأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الوفيات عبر فيديوهات الممارسات الصحفية للمواطن الصحفي مواقع التواصل الاجتماعي تحققت بشكل إيجابي ورفضه من حيث المشاعر السلبية، حيث وجاء في **الترتيب الأول عبارة انتشار أخبار الكوارث جعلتني أحمد الله على البقاء في مكان أمن ، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح٢.٨ ، والانحراف المعياري ٣٧٨.، وتقييم عام موافق،** حيث يشعر المبحوثين بالشكر لله على سلامتهم بعد مشاهدة أخبار الوفيات والإصابات جراء الكوارث، **وجاء في الترتيب الثاني عبارة الدعم النفسي من الأصدقاء أوقات الكوارث لمن فقد عزيزا يشعرني بالترابط المجتمعي، كثرة التعرض لأخبار الوفاة والاصابة جراء الكوارث جعلتني أكثر تقبلا لكون الموت قدر مكتوب، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح ٢.٦ ، وتقييم عام موافق،** حيث يشعر المبحوثين بالترابط المجتمعي بعد رؤية الدعم النفسي الذي يقدمه الأصدقاء للأشخاص الذين فقدوا أحبائهم جراء الكوارث.، و يشعر المبحوثين بتقبل الموت كقدر مكتوب بعد التعرض لأخبار الوفيات والإصابات جراء الكوارث، **أما من حيث المشاعر السلبية فقد تحقق أن تداول الأخبار أوقات الكوارث يصيبني بالقلق على حياتي وحياة**

المقربين لي ، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح٢.٤ ، والانحراف المعياري ٦٧٩.، وتقييم عام موافق، وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل ٢.٤، وبلغ الانحراف المعياري٣٦٦. ، والتقييم عام موافق، حيث يشعر المبحوثين بالقلق على حياتهم وحياة المقربين لهم بعد مشاهدة أخبار الوفيات والإصابات جراء الكوارث.

جدول رقم (١٦) الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	ت
الاتجاهات الايجابية	تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة للإعلان عن وفاة شخص	٢.٦	.٥٨٧	موافق	١
	عند وفاة شخص مقرب يكون التعبير عن مشاعر الفقد عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسهل من التعبير عنها في الحياة الفعلية	٢.٣	.٨٤٠	موافق	٣
	التقييم العام لمقياس الاتجاهات الايجابية	٢.٥	.٥٧٥	موافق	
الاتجاهات السلبية	التعرض لتجارب الفقد التي ينشرها الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي يجعل استخدام الموقع ضاغطا للأعصاب	٢.٤	.٦٣٢	موافق	٢
	التعبير عن تجربة فقد شخص مقرب عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعد تعاملا غير ناضح مع الفقد	٢.١	.٧٩٠	محايد	٤
	التقييم العام لمقياس الاتجاهات السلبية	٢.٢	.٥٨٦	محايد	
	التقييم العام للمقياس	٢.٤	.٤٦٥	موافق	

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث قد تحقق الاتجاهات الايجابية بشكل أفضل من الاتجاهات السلبية نحو تلك الفيديوهات، وكانت **الاتجاهات الايجابية:** تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة للإعلان عن وفاة شخص :حيث يعتقد المبحوثون أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة للإعلان عن وفاة شخص، وذلك من خلال نشر الخبر ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو.
- عند وفاة شخص مقرب يكون التعبير عن مشاعر الفقد عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسهل من التعبير عنها في الحياة الفعلية :حيث يعتقد المبحوثون أن التعبير عن مشاعر الفقد عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسهل من التعبير عنها في الحياة الفعلية، وذلك بسبب شعورهم بالراحة والحرية في التعبير عن مشاعرهم.
- **الاتجاهات السلبية:** التعرض لتجارب الفقد التي ينشرها الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي يجعل استخدام الموقع ضاغطا للأعصاب :حيث يعتقد المبحوثون أن التعرض لتجارب الفقد التي ينشرها الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي يجعل استخدام الموقع مثيراً للخوف والقلق على حياة المقربين وحياة الناس بشكل عام.

يمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي:

- أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في تقديم الدعم للأفراد المتضررين من الكوارث، وذلك من خلال توفير وسائل للإعلان عن الوفيات والتعبير عن مشاعر الفقد.
- أن التعرض لتجارب الفقد التي ينشرها الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الصحة النفسية للأفراد، وذلك بسبب الشعور بالخوف والقلق على حياة المقربين. ومن المهم أن يكون الأفراد على دراية بالآثار المحتملة للاتجاه نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث، وأن يتخذوا خطوات لتجنب الآثار السلبية. وقد اتفقت تلك النتيجة مع **دراسة (Buehler & Youngvorst-2022)** [٥٩] التي اكدت ايجابية نحو ما يبدون تأقلما جيدا مع تجربة الفقد، حيث تبدو مستويات القلق والتوتر لديهم قليلة بما يجعل مشاركتهم تجارب الفقد عبر وسائل التواصل الاجتماعي مقبولة، فيما تكونت اتجاهات سلبية نحو أولئك الذين ركزوا في منشوراتهم بعد الفقد على المعاني السلبية للحياة، حيث يراهم المبحوثون أقل اتزانا ويعايشون مستويات أعلى من القلق والتوتر.وقد كشفت **دراسة (Dimeiter Velev & Plamena Ventsesla Zlateva-2017)**[٦٠]، عن اتجاه الجمهور إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أصدقائهم وذويهم، ونشر صور من الكارثة ومشاركة قصصهم، فضلا عما تقوم به وسائل الاعلام الجديدة من دور كبير في أوقات الكوارث.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والتأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الوفيات عبر فيديوهات الممارسات الصحفية للمواطن الصحفي بمواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (١٧) معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والتأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الوفيات عبر فيديوهات الممارسات الصحفية للمواطن الصحفي بمواقع التواصل الاجتماعي

	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
مشاعر ايجابية	٢٣١.*	.٠٠
مشاعر سلبية	.٠٠٤	.٩٢٩

تشير البيانات الواردة في الجدول إلى وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والتأثيرات العاطفية الناتجة عن تداول أخبار الوفيات عبر فيديوهات الممارسات الصحفية للمواطن الصحفي بمواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير هذه العلاقة من خلال عدة نقاط، منها:

- **زيادة فرص التعرض لمحتوى إيجابي**: يمكن أن يوفر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث فرصًا أكبر للتعرض لمحتوى إيجابي، مثل قصص النجاة أو عبارات التعاطف والدعم.
- **زيادة الوعي بأهمية الدعم الاجتماعي :**يمكن أن يساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث في زيادة الوعي بأهمية الدعم الاجتماعي، مما يمكن أن يؤدي إلى زيادة المشاعر الإيجابية لدى الأشخاص الذين فقدوا أحباءهم.

وقد تقاربت تلك النتيجة مع نتيجة **دراسة (Jisu Kim- ٢٠١٩)** [٦١] والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الصحف لصور صحافة المواطن وزيادة ارتباط الجمهور بالمؤسسة الصحفية، مما يدل على أهميتها لدى الجمهور الأمريكي.

وبذلك يثبت صحة الفرض القائل: بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والتأثيرات العاطفية الايجابية الناتجة عن تداول أخبار الوفيات عبر فيديوهات الممارسات الصحفية للمواطن الصحفي بمواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لإدارة أزمة فقد عزيز أثناء حدوث الكوارث.

جدول رقم (١٨) معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لإدارة أزمة فقد عزيز أثناء حدوث الكوارث

	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الاتجاهات الايجابية	.٥٣٢	.٠٠٠
الاتجاهات السلبية	.١٤٩	.٠٠٢

تشير البيانات الواردة في الجدول إلى وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والاتجاهات الايجابية نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لإدارة أزمة فقد عزيز أثناء حدوث الكوارث، يمكن تفسير هذه العلاقة من خلال عدة نقاط، منها:

- زيادة فرص التعرض لفيديوهات المواطن الصحفي :منح مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمين إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات والمحتوى، بما في ذلك فيديوهات المواطن الصحفي مما يؤدي الى زيادة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث وهذا يوفر لهم فرصًا أكبر للتعرض لمثل هذه الفيديوهات.

- زيادة الوعي بفوائد استخدام فيديوهات المواطن الصحفي :يمكن أن تساعد فيديوهات المواطن الصحفي في توفير المعلومات والدعم للأشخاص الذين فقدوا أحباءهم أثناء الكوارث. وبالتالي، فإن زيادة تعرض المبحوثين لمثل هذه الفيديوهات يمكن أن يؤدي إلى زيادة الوعي بفوائد استخدامها في إدارة أزمة فقد عزيز.
- سهولة استخدام فيديوهات المواطن الصحفي :يمكن استخدام فيديوهات المواطن الصحفي لتسجيل ومشاركة المشاعر والتجارب الشخصية المتعلقة بفقد عزيز. وبالتالي، فإن سهولة استخدام هذه الفيديوهات يمكن أن تجعلها أكثر جاذبية للأشخاص الذين يرغبون في التعبير عن مشاعر الفقد.

وبذلك تثبت صحة الفرض القائل: بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لإدارة أزمة فقد عزيز أثناء حدوث الكوارث.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث، ومعتقدات المبحوثين الروحية وغير الروحية بشأن التعامل مع الكارثة

جدول رقم (١٩) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث، ومعتقدات المبحوثين الروحية وغير الروحية بشأن التعامل مع الكارثة.

المعتقدات الروحية	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
أنشطة مرتبطة بالفقد	.١١٥	.٠٦٩
أنشطة مرتبطة بالتعافي	.٥٢٢	.٠٠
المعتقدات غير الروحية	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
أنشطة مرتبطة بالفقد	.٠٥٦	.٤٦
أنشطة مرتبطة بالتعافي	.٧٥٢	.٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات الروحية والأنشطة المرتبطة بالتعافي، ولكن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات الروحية والأنشطة المرتبطة بالفقد، كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والأنشطة المرتبطة بالفقد، ولكن توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والأنشطة المرتبطة بالتعافي، ويمكن تفسير العلاقة بين المعتقدات الروحية والأنشطة المرتبطة بالتعافي من خلال عدة نقاط، منها:

- توفير الدعم النفسي والعاطفي :يمكن للمعتقدات الروحية أن توفر للفرد الدعم النفسي والعاطفي الذي يحتاجه للتغلب على مشاعر الحزن والألم الناتجة عن فقدان شخص عزيز.
- التأكيد على وجود معنى للحياة :يمكن للمعتقدات الروحية أن تؤكد للفرد وجود معنى للحياة بعد الموت، مما يمكن أن يساعده على التأقلم مع فقدان شخص عزيز.

أما بالنسبة لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات الروحية والأنشطة المرتبطة بالفقد، فذلك يمكن تفسيره من خلال عدة نقاط، منها:

- اختلاف طبيعة الأنشطة :تتعلق الأنشطة المرتبطة بالفقد بالمشاعر والأحاسيس المرتبطة بفقدان شخص عزيز، بينما تتعلق المعتقدات الروحية باتجاهات الفرد نحو الدين والعبادات.
- طبيعة الفقد :قد تختلف طبيعة الفقد من شخص لآخر، وقد تؤثر على العلاقة بين المعتقدات الروحية والأنشطة المرتبطة بالفقد.

أما بالنسبة لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والأنشطة المرتبطة بالفقد، فذلك يمكن تفسيره من خلال عدة نقاط، منها:

- اختلاف طبيعة الأنشطة :تتعلق الأنشطة المرتبطة بالفقد بالمشاعر والأحاسيس المرتبطة بفقدان شخص عزيز، بينما تتعلق السمات الشخصية باتجاهات الفرد نحو ذاته والبيئة المحيطة.
- طبيعة الفقد :قد تختلف طبيعة الفقد من شخص لآخر، وقد تؤثر على العلاقة بين السمات الشخصية والأنشطة المرتبطة بالفقد.

أما بالنسبة للعلاقة بين السمات الشخصية والأنشطة المرتبطة بالتعافي، فذلك يمكن تفسيره من خلال عدة نقاط، منها:

- تعزيز شعور الفرد بالأمل والتفاؤل :يمكن للسمات الشخصية الإيجابية، مثل الثقة بالنفس والقدرة على التكيف مع المواقف الصعبة، أن تعزز شعور الفرد بالأمل والتفاؤل، مما يمكن أن يساعده على التغلب على مشاعر الحزن والألم الناتجة عن فقدان شخص عزيز.
- زيادة الانخراط في الأنشطة الاجتماعية :يمكن للسمات الشخصية الإيجابية أن تزيد من انخراط الفرد في الأنشطة الاجتماعية، مما يمكن أن يساعده على التواصل مع الآخرين وتلقي الدعم الاجتماعي الذي يحتاجه للتغلب على فقدان شخص عزيز.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث من وجهة نظر المبحوثين تبعًا لخصائصهم الديموغرافية.

جدول رقم (٢٠) يوضح معنوية الفروق بين المبحوثين (عينة الدِّرَاسَةِ) فى الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث من وجهة نظر المبحوثين تبعًا لخصائصهم الديموغرافية

المُتغيرات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	مؤشرات إحصائية	
						القيمة	المعنوية
النوع	ذكور	٢١٠	٢.٤	.٤٣٤٦٣	٤٤٨	T=1.615	.١٠٧
	إناث	٢٤٠	٢.٣	.٤٩٠٠٩			
السن	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	٥١	٢.٣	.٤٢٣٧٤	٤ ٤٤٥	F=6.063	.٠٠٠
	من ٢١ عام إلى ٣٠ عام	٩١	٢.٤	.٣٤١٢٣			
	من ٣١ إلى ٤٥	١٦٧	٢.٥	.٤٨٣٤٧			
	من ٤٦ إلى ٦٠	١٢٨	٢.٢	.٥١٧٢٨			
	أكثر من ٦٠	١٣	٢.٣	.١٢٠١٠			
المستوى التعليمي	تعليم جامعي	٢١٢	٢.٤	.٤٣٣٤١	٤٤٨	T=1.049	.٢٩٥
	تعليم فوق جامعي	٢٣٨	٢.٣	.٤٩٢٨٩			
مستوى الدخل	أقل من ٥٠٠ دولار	١٣٩	٢.٤	.٤٠١٣٢	٢ ٤٤٧	F=2.550	.٠٧٩
	من ٥٠٠ دولار لأقل من ١٠٠٠ دولار	٢١٦	٢.٤	.٤٩٣٩٥			
	أكثر من ١٠٠٠ دولار	٩٦	٢.٢	٢.٢٩٦٩			

توضح بيانات الجدول رقم (٢٠) أعلاه صحة الفرض جزئيا، حيث إنه يؤكد على وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين (عينة الدِّرَاسَةِ) في الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث من وجهة نظر المبحوثين تبعًا للسن ورفضه من حيث النوع والمستوى التعليمي ومستوى (الدخل)، وسيتضح ذلك بالتفصيل فيما يلى:

- ❖ عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين في الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث من وجهة نظر المبحوثين، حيث بلغت قيمة "T" (١.٦١٥) وهي قيمة غير دالة وذلك عند مُستوي معنوية (٠.٠٥)، حيث بلغت قيمة معنويتها (١٠٧.) وذلك عند درجة حرية (٤٤٨).
- ❖ وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين سن للمبحوثين في الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث من وجهة نظر المبحوثين، حيث بلغت قيمة "F" (٦.٠٦٣) وهى قيمة دالة، وذلك عند مُستوي معنوية (٠.٠٥)، حيث بلغت قيمة معنويتها (٠,٠٠٠) وذلك عند درجتي حرية = (٤) بن المجموعات & (٤٤٥) داخل المجموعات.

- عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي في **الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث من وجهة نظر المبحوثين**، حيث بلغت قيمة "T " (١.٠٤٩) وهي قيمة غير دالة، وذلك عند مُستوي معنوية (٠.٠٥)، حيث بلغت قيمة معنويتها (٠,٢٩٥.)
- عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل المبحوثين في الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث من وجهة نظر المبحوثين، حيث بلغت قيمة "2.550 "(F) وهى قيمة غير دالة، وذلك عند مُستوي معنوية (٠.٠٥)، حيث بلغت قيمة معنويتها (٠,٠٧٩) وذلك عند درجتي حرية = (٢) بن المجموعات & (٤٤٧) داخل المجموعات.

ولاختبار مصدر الفروق بين المبحوثين (عينة الدِّرَاسَةِ) في الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث وفقا للسن، قام الباحث بإجراء اختبار بعدى Post Hoc بطريقة LSD، **وقد أسفر عن النتيجة التالية:**

جدول رقم (٢١) اختبار LSD لمعنوية الفروق بين المبحوثين (عينة الدِّرَاسَةِ) في الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث تبعًا للسن

المُتغير	المجموعة	المجموعات المقارنة	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مُستوي المعنوية
السن	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	من٢١ عام لأقل من ٣٠ عام	.١٣١٥٤	.٠٧٩٧١	.١٠٠
		من ٣٠عام إلى أقل من ٤٥ سنة	.١٤٠٨١	.٠٧٢٩١	.٠٥٤
		من ٤٥ عام إلى أقل من ٦٠ عام	.٠٩٩٩٥	.٠٧٥٤٦	.١٨٦
		من ٦٠ عام فأكثر	.٠١١٣١	.١٤١٥٩	.٩٣٦
	من ٢١ عام لأقل من ٣٠ عام	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	.١٣١٥٤	.٠٧٩٧١	.١٠٠
		من ٣٠عام إلى أقل من ٤٥ سنة	.٠٠٩٢٦	.٠٥٩٣٨	.٨٦٧
		من ٤٥ عام إلى أقل من ٦٠ عام	.٢٣١٥٠	.٠٦٢٤٩	.٠٠٠
		من ٦٠ عام فأكثر	.١٤٢٨٦	.١٣٥١٢	.٢٩١
	من ٣١ إلى ٤٥ عام	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	.١٤٠٨١	.٠٧٢٩١	.٠٥٤
		من ٢١ عام لأقل من ٣٠ عام	.٠٠٩٢٦	.٠٥٩٣٨	.٨٧٦
		من ٣٠عام إلى أقل من ٤٥ سنة	.٢٤٠٧٦	.٠٥٣٥٣	.٠٠٠
		من ٤٥ عام إلى أقل من ٦٠ عام	.١٥٢١٢	.١٣١٢٢	.٢٤٧
	من ٤٥ عام إلى أقل من ٦٠ عام	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	.٠٩٩٩٥	.٠٧٥٤٦	.١٨٦
		من ٢١ عام لأقل من ٣٠ عام	.٢٣١٥٠	.٠٦٢٤٩	.٠٠٠
		من ٣٠عام إلى أقل من ٤٥ سنة	.٢٤٠٧٦	.٠٥٣٥٣	.٨٧٦
		من ٦٠ عام فأكثر	.٠٨٨٦٤	.١٣٢٦٥	.٥٠٤
	من ٦٠ عام فأكثر	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة	.٠١١٣١	.١٤١٥٩	.٩٣٦

المُتغير	المجموعة	المجموعات المقارنة	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مُستوي المعنوية
		من ٢١ عام لأقل من ٣٠ عام	.١٤٢٨٦	.١٣٥١٢	.٢٩١
		من ٣١ إلى أقل من ٤٥ عام	.١٥٢١٢	.١٣١٢٢	.٢٤٧
		من ٤٥ عام إلى أقل من ٦٠ عام	.٠٨٨٦٤	.١٣٢٦٥	.٥٠٤

* دال عند مُستوي معنوية ٠,٠٥

وبالاطلاع على جدول LSD ، اتضح أنه فيما يخص مُتغير السن، فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من مجموعة المبحوثين الفئة العمرية من ١٨ لأقل من ٢١ سنة و من٢١ عام لأقل من ٣٠ عام، حيث كانت مُستوي معنوياتها (١٠٠.)، كما أنه لا توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من٣٠عام إلى أقل من ٤٥ سنة، ومن ١٨ لأقل من ٢١ سنة حيث بلغت مُستوي معنوياتها (٠٥٤.) وهي قيم غير دالة عند مُستوى المعنوية (٠,٠٥) ، وفيما يخص مجموعة المبحوثين من سن ٤٥ عام إلى أقل من ٦٠ عام و من سن ١٨ لأقل من ٢١ عام. ولكن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة من ٢١ عام لأقل من ٣٠ عام، ومن ٤٥ عام إلى أقل من ٦٠ عام، عند مستوى دلالة ٠٠٠.، وبذلك يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح تلك المجموعة.

مناقشة النتائج العامة للدراسة:

١. تؤدي صحافة المواطن دور هام في التعبير عن مختلف المشاعر التي يمر بها المبحوثين حول الكوارث، وذلك من خلال مضامين التي ينتجها المواطن الصحفي الأقرب للأحداث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما يكسب تلك الفيديوهات جماهيرية تؤدي لتشكيل الرأي العام نحو تلك الكوارث، وأهمية صحافة المواطن تعمل على مراقبة ورصد الواقع الاجتماعي عن طريق المواطنين.

٢. تمكن صحافة المواطن باعتبارها وسيلة اعلامية جديدة المواطنين من التعبير عن أراءهم وانشغالاتهم واحتياجاتهم.

٣. أكدت نتائج الدراسة الى ارتفاع متابعة المبحوثين لأخبار الكوارث على مواقع التواصل الاجتماعي بمدة زمنيه تصل إلى أربع ساعات، مما يدل على كثافة متابعة أخبار الكوارث على هذه المواقع، كذلك ارتفاع متابعة المبحوثون لأخبار الكوارث الطبيعية أو الصناعية قبل وقوع الكارثة مقارنة بما بعدها، حتى يتمكن المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي من الإحاطة التفصيلية بالكارثة وما خلفته من دمار على المستوى الإنساني والمادي، وكذلك معرفة ردود فعل الأشخاص المنكوبين جراء الكارثة وكيفية دعمهم سواء نفسيا أو ماديا.

٤. كان الفيس بوك أبرز مواقع التواصل الاجتماعي متابعة لدى المبحوثين والأكثر نشرا و توظيفا لصحافة المواطن المتناولة للكوارث الطبيعية أو الصناعية ، ويعد الفيس بوك بوجه خاص ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي متابعة لدى المبحوثين ، واتفقت تلك النتيجة مع نتيجة **دراسة-Sandor)**

(2020[٦٢]) والتي أكدت ارتفاع نسبة استخدام الفيس بوك لدى المبحوثين في كل أوقات خصوصاً اثناء الأزمات نظرا لتعدد استخدامه في العمل والتعليم والتواصل الاجتماعي والترفيه وتمضية الوقت واستقاء المعلومات عبر وساط الكترونية، مما يؤكد امكانية استثمار الموقع في ظل الكوارث التي قد تحول دون لقاء الأفراد في الحياة الفعلية .

٥. أشارت النتائج الدراسة الى أن أبرز طريق تفاعل المبحوثين مع الفيديوهات التي يبثها المواطنين على صفحات الصحف الالكترونية كانت من خلال الاعجاب أو المشاهدة فقط.

٦. كانت أبرز الكوارث المفجعة والتي تابعها المبحوثين عبر صحافة المواطن حريق قاعة زفاف محافظة نينوى بالعراق بنسبة بلغت ٤٨.٩%، يليها الكارثة الانسانية نتيجة حرب اسرائيل على قطاع غزة بنسبة بلغت ٣٩.٨%، يليها زلزال تركيا وسوريا ٢٠٢٢، وتشير تلك النتائج إلى متابعة المبحوثين إلى أقرب الكوارث حدوثا من الناحية الزمنية والمكانية.

٧. أوضحت نتائج الدراسة الى اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار الكوارث على مواقع التواصل الاجتماعي عبر فيديوهات شهود عيان والتي أعاد بثها مراسلين بالموقع الصحفية الاخبارية لمهنيتها الصحفية في نقل الأحداث.

٨. أوضحت النتائج تقدم الدوافع النفعية على الهروبيه في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث سواء طبيعية أو صناعية من خلال متابعة فيديوهات من قلب الأحداث، ومعرفة معلومات عن كيفية وقوع الكارثة، وتطورات أحداثها، ورصد أبرز الاضرار التي نتجت عن متابعة فيديوهات الكوارث، وتزويد المتابعين بمعلومات عن كيفية تفادي تلك الكارثة عند وقوعها وتقليل الخسائر، وقد اختلفت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (malik & Others-2021)[٦٣] والتي أكدت تقدم الدوافع الهروبية لاستخدام الفيس بوك في ظل أزمة كورونا ، حيث كان المبحوثون يتداولون المنشورات الترفيهية أو للظهور الاجتماعي أكثر من تداول المعلومات.

٩. أوضحت النتائج أن الأنشطة التي ارتبطت بالفقد والتعافي كانت متوسطة نظرا لقلة معرفة المبحوثين بالأشخاص التي وقعت لديهم الكارثة واكتفائهم بالدعاء لهم ودعمهم بمنشورات تعبر عن حزنهم ومواساتهم، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة مبادئ نموذج العملية المزدوجة لتأقلم مع الأحداث المفجعة والتي أكدت تذبذب الفرد المنكوب بين مواجهة خسارته أحيانا وتجنبها أحيانا أخرى.

١٠. اوضحت الدراسة تقدم الاتجاهات الايجابية نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث عن الاتجاهات السلبية حيث عكست تلك النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي سلاحا ذا حدين عند اثناء الكارثة، ففي الوقت الذي توفره مواقع التواصل الاجتماعي في سرعة التواصل مع الأخرين عند

وقوعها وتساعد المكلوم ومن يمرون بتجارب مشابهة التنفيس عن الأسى والحزن، إلا أنها قد تمثل عبئا نفسيا على المستخدمين.

١١. وأوضحت نتائج الدراسة الى تحقق المشاعر المرتبطة بالفقد أكثر من التعافي نظرا لحزن المبحوثين عما يحدث حولهم من كوارث.

١٢. وأكدت النتائج ايضاً الى تقدم المشاعر الايجابية على السلبية والتي ظهرت في شكر الله بالبقاء حيا والبعد الجغرافي عن مكان الكارثة، مع قلة الشعور باللامبالاة اتجاه الموت أو المرض، كذلك تفوق الاتجاهات الإيجابية على السلبية والمرتبطة بفيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث، وهو ما يتفق مع نتيجة **دراسة (حفيظة-٢٠٢١)** [٦٤] التي أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر إلى حد ما في رفع مستوى القلق لدى المبحوثين بشأن الكوارث.

١٣. بينت الدراسة ايضاً ثبوت علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والتأثيرات العاطفية الايجابية الناتجة عن تداول أخبار الوفيات عبر فيديوهات الممارسات الصحفية للمواطن الصحفي بمواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يشير إلى تأثير كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي شعوريا على الأفراد أوقات الكوارث، مما يستدعي التوعية بكيفية استخدام المواقع اثناء الكوارث تجنبا للتأثيرات الشعورية السلبية التي قد تنتج عن هذا الاستخدام.

١٤. بينت الدراسة ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الكوارث والاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لإدارة أزمة فقد عزيز أثناء وقوع الكوارث.

١٥. بينت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين طبيعة استخدام الفيس بوك بعد الفقد وكل من المعتقدات الروحية والسمات الشخصية، فيما يتعلق بأنشطة التعافي، وهو ما يشير إلى أنه كلما كانت اتجاهات الفرد نحو الدين والعبادات جيدة فيما يتعلق بدورهم في التأقلم مع الأحداث المفجعة، وكذلك كلما كانت اتجاهاته ايجابية بشان المعتقدات حول نفسه وطبيعة المحيطين به في نفس الوقت، ازداد انخراطه في أنشطة التعافي بدلا من انحساره في حزنه على الفقد، وتتفق تلك النتيجة مع مبادئ نموج التأقلم مع الأحداث المفجعة، والتي تشير إلى التكيف مع الكوارث يرتبط بالمعتقدات الروحية للفرد وبالبيئة المحيطة التي يمتد أثرها إلى السمات الشخصية للفرد.

١٦. كما بينت الدراسة وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين (عينة الدراسة) في الاتجاهات نحو استخدام فيديوهات المواطن الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حدوث الكوارث من وجهة نظر المبحوثين تبعًا للسن لمجموعة من ٢١ عام لأقل من ٣٠ عام، من ٤٥ عام إلى أقل من ٦٠ عام ، وهو ما قد يشير إلى أن تلك المجموعة هي الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، وإلى اثراء حياتهم

بالفعاليات، ورفضه من حيث النوع والمستوى التعليمي ومستوى الدخل، وهو ما يختلف مع مبادئ نموذج العملية المزدوجة للتأقلم مع الأحداث المفجعة التي تشير إلى انخراط الاناث أكثر في مرحلة الفقد، وانخراط الذكور أكثر في مرحلة التعافي، وقد يرجع ذلك الاختلاف إلى طبيعة الكوارث محل التطبيق، حيث إن الكوارث حدث استثنائي ومفاجئ لم تتوافر خبرات سابقة في التعامل معه ، مما قد يجعل هناك صعوبة في التسليم بتأثير تبعاتها المتعلقة بالفقد على الاناث أكثر من الذكور.

توصيات الدراسة:

- يوصي الباحث الجهات الصحفية الاهتمام بتدريب المواطنين الصحفيين وإنشاء مؤسسات خاصّة لإعطائهم أبجديات العمل الصحفي في الفضاء الافتراضي وذلك من أجل تحقق نتائج إيجابية تعود بالفائدة على كل شرائح المجتمع وتجنب أكبر قدر ممكن من الضرر المعنوي والمادي.
- يوصي الباحث بالاهتمام الإعلامي من الجهات ذات العلاقة بالمواطنين الصحفيين المهتمين بنقل اخبار الحوادث والكوارث للاستفادة من نشاطهم في تحديد الأماكن المنكوبة وتوجيه جهود الإغاثة.
- يوصي الباحث بضرورة اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بالتربية لتدريب الجمهور وتثقيفهم بالاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي في ظل الكوارث، تجنبا لانعكاسات وجدانية سلبية ناتجة عن الكارثة كالشعور بالقلق.
- يوصي الباحث بضرورة اهتمام الجهات المختصة بالتواصل مع الجمهور المنكوب عبر صحافة المواطن واستثمار ذلك القالب الصحفي الجديد في ايجاد بعض الحلول للمنكوبين من الكارثة.

أجندة البحوث المستقبلية التي تثيرها الدراسة:

- انتاج دراسات بينية أخرى لربط أكثر من تخصص في الدراسات الإعلامية كالعلوم النفسية والاقتصادية والإدارية لتفسير الظواهر وحل المشكلات.
- دراسة التربية الاعلامية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الكوارث.
- تطبيق نموذج العملية المزدوجة للتأقلم مع الأحداث المفجعة على أزمات مختلفة غير الكوارث.
- اهتمام الباحثين بتقنية صحافة المواطن ودراسة محتواها المقدم من أجل تطويرها بما يخدم العمل الصحفي.
- دراسة المواقع الصحفية الاخبارية الغربية والتي تخصصت في صحافة المواطن والاسترشاد بها في المواقع العربية.

مراجع الدراسة:

1 Oh, H., Goh, K.-Y., & Phan, T. Q. (2023). Are You What You Tweet? The Impact of Sentiment on Digital News Consumption and Social Media Sharing. **Information Systems Research**, 34(1), 1-397.

٢ صادق، سمر صبري. (٢٠٢٣). الانعكاسات الوجدانية لتداول أخبار الوفيات على موقع فيسبوك إبان جائحة كورونا في إطار نموذج العملية المزدوجة للتأقلم مع الأحداث المفجعة. **مجلة البحوث الاعلامية**، ٦٤(٢).

٣ جلال، سمر عز الدين. (٢٠٢٢). تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم، دراسة ميدانية. **مجلة البحوث الاعلامية**، ٥٧(٤).

4 Liu, T., Zhang, H., & Zhang, H. (2020). The impact of social media on risk communication of disasters: A comparative study based on Sina Weibo blogs related to Tianjin explosion and Typhoon Pigeon. **International Journal of Environmental Research and Public Health**, 17(3), 883

5 Yang, T., Xie, J., Li, G., Mou, N., Li, Z., Tian, Ch., & Zhao, Ng. (2019). Social Media Big Data Mining and Spatio-Temporal Analysis on Public Emotions for Disaster Mitigation. ISPRS Int. J. Geo-Inf., 8(1).

6 Fang, J. (2019). Assessing disaster impacts and response using social media data in China: A case study of 2016 Wuhan rainstorm. **International Journal of Disaster Risk Reduction**, 34, 281.

7 Jiang, J., & Oyang, N. (2016). New Media use during the 5/12 Sichuan earthquake: A case Study of Media dependency. **Media Asia**, 35(3), 148

8 Avery, E., & Vardeman, J. (2015). Social Media as a Strategic Practice During Crisis Communications. Summer 2014 I**n**dependent Study **Research Project**, 20-21

9 Velev, D., & Zlateva, P. V. (2017). Use of Social Media in Natural Disaster Management. **In 5th IFIP Conference on Information Technology in Disaster Risk Reduction** (pp. 43-44.

10 Melki, J., & Kozman, C. (2019). Media dependency, selective exposure and trust during war: Media sources and information needs of displaced and non-displaced Syrians. **Media, War & Conflict**, 1(21), 14.

11 Liu, B. F. (2017). Social Media Use During Disasters: How Information Form and Source Influence Intended Behavioral Responses. **Communication Research**, 43(5), 636.

12 Ghassai, F., & Zare-Farashandi, F. (2015). The Role of Media in Crisis Management: A Case Study of Azarbayejan Earthquake. International **Journal of Health System and Disaster Management**, 3(2), 100.

١٣ اسماعيل، رشا. (٢٠٢٣). القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية: دراسة تحليلية. **مجلة بحوث كلية الآداب**، ١٣٣(٤)، ٣-٤٩.

١٤ فرج، م. ع. (٢٠٢٢). دور وسائل الإعلام الجديد في تفعيل صحافة المواطن: دراسة لعينة من طلبة جامعة طبرق. **مجلة كلية الفنون والإعلام**، جامعة مصراتة، (١٤).١٩٣ - ٢٣٠

١٥ راضية رحماني وسمية هادفي. (٢٠٢٢). صحافة المواطن كآلية جديدة لتوثيق ضبط الاحتجاجات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،٨(٢)، ٦٨٥-٦٩٨.
١٦ وافي، أمين منصور قاسم واللوح، محمود يوسف أحمد (٢٠٢٠) اعتماد النخب الإعلامية الفلسطينية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على المهنية: دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة .مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مج. ٨(٤). ١٠٠-١٦١
١٧ كشكول، محسن عبود. (٢٠٢٠). اعتماد القائم بالاتصال على صحافة المواطن كمصدر إخباري: دراسة مسحية تحليلية لاعتماد الصحفيين العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر إخباري. **مجلة الجامعة العراقية**، ٣(٤٦) ، ٤٦٤-٤٨٨.
١٨ صبيح، يسرا محمود. (٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لصحافة المواطن عبر الإعلام الرقمي: دراسة حالة للقائمين بالاتصال في قسم صحافة المواطن بموقع اليوم السابع. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ٢٦، ٣٩٤-٤٢٢.
19 Al-Adwan, A. A. K. (2019). Jordanian Universities Students' Attitudes Towards the Reliability of Citizen Journalism Due to the Using Digital Technology ProQuest Dissertations Publishing. (University of Petra (Jordan)
20 Prawira, I. (2019). Political news construction in post-authoritarian Indonesia: citizen journalism in online news media during the 2017 election, PHD published . Northumbria University, Faculty of Arts.
21 Kim, J. (2019). Effects of incorporating citizen-eyewitness images into the news on audience trust in news organization and news engagement .PHD published, University of Minnesota.
٢٢ عودة، رهام بدر. (٢٠١٨). اتجاهات الأكاديميين في الجامعات الأردنية نحو صحافة المواطن بوصفها مصدرًا للمعلومات: دراسة مسحية. مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، ٩(١) ، ٧٩-٩٥.
٢٣ الجعيد، م. م. (٢٠١٨). دوافع تعرض الصفوة الإعلامية السعودية لصحافة المواطن وعلاقتهم بدورها الإخباري: دراسة ميدانية. **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، ٤(١) ، ٩٦-١.
٢٤ محمود، أ. م. (٢٠١٨). دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلاب الجامعات. **مجلة البحوث الإعلامية**، ٥٠(٥٠).٤٥٣-٤٩٢.
٢٥ صبري، م. س. (٢٠١٦). أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ٨، ٣٢٣-٤٠٥.
٢٦ الشيمري، مجيب أحمد حازم. (٢٠٠١). دور برامج الرأي في البرامج الإخبارية العربية في تعزيز المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات في اليمن. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٢٧ الشيمرى، مجيب أحمد، مرجع سابق، ص٩١.
٢٨ ملفين، ديفلر، روكيتش، ساندرا (١٩٩٣)، نظريات وسائل الاتصال، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة: الدار الدولية للنشر، ص ٤٢١.
29 Fasse, Leonor & ؛Zech, Emmanuelle. (2015). Dual Process Model of coping with bereavement in the test of the subjective experiences of bereaved spouses: An interpretative phenomenological analysis. **Journal of Death and Dying** ،74(2) ،1-27 .
30 Stroebe, Margaret & ؛Schut, Henk. (1990). The Dual Process Model of coping with bereavement: Rationale and description. **Death Studies**, 23(3) ،179-220.
31 Stroebe, Margaret & ؛Schut, Henk. (1990). The Dual Process Model of coping with bereavement: Rationale and description. **Death Studies**, 23(3) ،179-220.

32 Nah, Seungahm.,et al (2015) Modeling the adoption and use of citizen journalism by online newspapers. **Journalism and Mass Communication Quarterly** ،9(2) ،400.

33 Abumchukwu Ekwunife ،Raphael. (2020). Citizen Journalism and Crisis Management: Nigeria and South Africa في .A. Farazmand (ed.) ،Global Encyclopedia of Public Administration ،Public Policy ،and Governance. **Springer Nature Switzerland AG** ،1

34 Raphael Abumchukwu Ekwunife,(2020) "Bureaucracy and Citizen Journalism" (A. Farazmand (ed.), Global Encyclopedia of Public, Administration, Public Policy, and Governance, Springer Nature Switzerland AG, pp2-3.

35 Hong ،Ye Jin. (2014). Framing citizen journalism in mainstream news coverage: a quantitative and qualitative analysis (1999-2012)**PHD published,** (university of Minnesota: faculty of graduate school), 14-15

36 Huang ،Kanni. (2016). Citizen journalism as a supplement to reporting on environmental issues: examining the viewpoint diversity of arctic oil drilling in citizen-involved news .**PHD published**, Michigan university: media information studies,2.

37 Prawira ،Indra. (2017). Political news construction in post-authoritarian Indonesia: citizen journalism in online news media during the 2017 election, ", **opcit**, 33-34

38 Zeng ،Xin. (2019). New perspectives on citizen journalism**. Global Media China,**4, 10.

39 Kim ،Jisu, Effects of incorporating citizen-eyewitness images into the news on audience trust in news organization and news engagement, **opcit**, 1-2

40 Liu ،Yang. (2020). The Contestation Over Objectivity Between Professional and Citizen Journalists: Discourse, Practice and Content of the Coverage of Healthcare Reform and Gun Control Debate, **PHD** published, university of Wisconsin -Madison: faculty of communication arts,4.

٤١ صبرينة، برارمة. (٢٠١٥). صحافة المواطن والصحافة التقليدية بين التنافس والتكامل. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، (١٢)، ٢١١-٢٣٠.

٤٢ رحماني، راضية. (٢٠٢٢). صحافة المواطن كآلية جديدة لتوثيق ضبط الاحتجاجات. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٨(٢)، ٦٩٨-٦٨٥.

٤٣ هيو بروكس؛ & رافي غوبتا. (٢٠١٧). **وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع.** (ترجمة: عاصم عبد الفتاح). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر. ٤٢-٤٧.

٤٤ بعزيز، ابراهيم. (٢٠١٢). **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والتفافية**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.١٣٧.

٤٥ سليمان، أنغام، مرجع سابق، ٣٧٧.

٤٦ وافي، أمين منصور، مرجع سابق، ٩٤،١٥٣.

٤٧ كشكول، محسن عبود، مرجع سابق، ٤٥٣-٤٧٧

٤٨ صبيح، يسرا محمود، مرجع سابق، ٣٩٤-٤٢٢.

49Al-Adwan ،Abed Alhameed Khaled op,cit

٥٠ صبري، محمد سامي، مرجع سابق، ٣٢٣-٤٠٥.

51 Fang ,Jian, op,cit,p281.

52 Jiang ،J. ،& Oyang ،N, op,cit,148

53 Avery Ely & ؛Dr. Jen Vardeman ,op,cit, 20-21.

54 Jeremie Katembo Kavota, et al op,cit, 52, 10..

٥٥ هدى عاطف محمود، مرجع سابق ،١- ١١٩ .

56 Murrell ،Andrew James ؛Jamie ،Kimberly ،& Penfold-Mounce ،Ruth .op,cit, 1-18..

57 King ،Rachel & ؛Carter ،Pelham. (2022),op.cit, pp567-577.

58 Irwin ،Melissa D,op,cit, 119–150.

59 Buehler ،Emily M. ،& Young Vorst ،Lucas J op,cit, pp, 1-12.

60 Dimeiter Velev & ؛Plamena Ventsesla Zlateva .op,cit p43-44.

61 Kim,Jisu. , op,cit..

62 Sándor ،Alexandra Valéria. (2020). Self-representation in social media during the COVID-19 Pandemic lockdown**. European Journal of Social Sciences** ،3(2) ، 113-12819 Pandemic lockdown. **European Journal of Social Sciences**, 3(2), 113-128.

63 Malik ،Amara ؛Mahmoud ،Khalid ،& Islam ،Talat. (2021). Understanding the Facebook users' behavior towards Covid-19 information sharing by integrating the theory of planned behavior and gratifications. **Information Development**, 39(2), 1-14.

٦٤ حفيظة، بوهالي. (٢٠٢١). مستوى القلق وعلاقته بالتعرض للأخبار الكاذبة في عصر جائحة كورونا، دراسة مسحية لعينة من مستخدمي موقع الفيسبوك بالجزائر. **مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية**، ١٢(١)، ٥٦٢-٥٨٧